



الاعتداء أنهى الاستقرار ووضع المنطقة بأيدي مسلحين عدة ساعات

## مهاجمو الطارمية أوقعوا 30 ضحية واختفوا قبل وصول القوات الأمنية

بغداد / وائل نعمة

أقل من ١٠ أيام تفصل العراقيين عن إجراء الانتخابات التشريعية الرابعة، والاولى بعد إعلان تحرير البلاد من تنظيم داعش، فيما زادت وتيرة العنف بشكل واضح خلال الأسابيع الماضية. وارتفع عدد ضحايا موسم الانتخابات في البلاد الى نحو ١٠٠ شخص، بعد

الهجوم الاخير الذي نفذته مسلحون على بلدة الطارمية الواقعة شمالي بغداد، أسفر عن قتل وجرح أكثر من ٣٠ شخصاً في مواجهات مسلحة. واستطاع المسلحون الذين يتوقع انتماؤهم الى داعش، شن الهجوم الأعنف في بغداد منذ إعلان النصر على التنظيم نهاية العام الماضي، والسيطرة عدة ساعات على البلدة وارتفع عدد ضحايا الإعدام بـ ١٤ شخصاً من عائلة واحدة.

ووسط هذه التطورات، كان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد أكد الإثنين الماضي أن الوضع الأمني في العراق العبادي خلال لقائه اتحاد نقابات العمال في جميع المحافظات "لقد طهرنا كل أراضيها وسيطرنا على الحدود العراقية السورية لأول مرة بالكامل ونحن نلاحق داعش ونقضي عليه حتى خارج العراق". بدوره أفاد حسين الفراجي، أحد

أبرز شبوخ عشائر قضاء الطارمية، ٢٠ كم شمال بغداد، لـ (المدى) أمس، بأن "مسلحين هاجموا منطقة ١٤ رمضان في القضاء، وقتلوا ٢١ شخصاً وأصابوا ١٠ أشخاص في هجوم هو الأعنف منذ بداية ٢٠١٨. وأكد الزعيم العشائري الذي وقع الحادث في منطقة نفوذه، أن المهاجمين - الذين لم يتجاوز عددهم ١٠ أشخاص - اقتحموا في الساعة ٨ من مساء الثلاثاء المنطقتين ودخلوا

إلى منزل أحد المحامين في البلدة. وبعد سماع إطلاقات النار هب أقرباء المحامي رحيم المرزوك الى بيته، ليتفاجأوا بوجود مسلحين وقناص فوق المنزل. وأكد الفراجي أن "المسلحين أعدموا ١٤ شخصاً من عائلة المرزوك، بينهم المحامي وزوجته وأطفاله الثلاثة، بالإضافة الى أشقائه وأبناء أشقائه".

التفاصيل ص ٢

## فوضى الانتخابات وتسقيط النساء ومزاد البدلاء..

علي عبد الخالق

خلفاً للتفاؤل السائد لدى أوساط سياسية وشعبية حسنة النية، ومرآتها على الانتخابات القادمة بعد أيام، واحتمال الخروج من مأزق الانحدار الذي انزلق اليه العراق "الجديد" يجد الناس المتعاون، دون بارقة أمل، أن يعثروا على ما يخفف من تشاؤمهم ويفتح لهم باباً للأمل بانفراج قريب. ومن يتابع الحملة الانتخابية وضجيجها وتشويها للمرافق العامة والشوارع ومواقع التواصل الاجتماعي، باللافقتات والوعود المكسرة الكاذبة، والأفلام الفضائحية، والتسقيط المتبادل، لا يجد فيها سوى ما يعزز يقينه، بأن "حليمة" لن تتخلى عن "عاداتها القديمة".

التكملة ص ٣

حديث اللحظة

## أكثر من 3 آلاف إعلامي محلي ودولي يشاركون في تغطية الماراثون الانتخابي

بغداد / محمد صباح

حصل أكثر من ثلاثة آلاف إعلامي محلي ودولي على تراخيص من مفوضية الانتخابات لتغطية يوم الاقتراع المقرر إجراؤه في ١٢ أيار الجاري. كما تم اعتماد ١٣٠ مراقباً دولياً و١٥ ألف مراقب محلي لمتابعة العملية الانتخابية في حين بلغ ممثلو الكيانات الثلاثين ألف شخص.

في هذه الأثناء يستغرب مراقبون للشأن الانتخابي من عدم إعلان مفوضية الانتخابات أسماء الكيانات والقوائم التي تمت معاقبتها لمخالفتها تعليمات الحملات الانتخابية، مؤكداً وجود الكثير من الخروق للأنظمة واللوائح التي وضعتها المفوضية. ويقول عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم الرديني في تصريح لـ (المدى) أمس، إن أعداد المراقبين والإعلاميين المحليين

التفاصيل ص ٣

يونامي: 190 قتيلًا وجريحاً خلال الشهر الماضي

2

إيران تتوقع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي

4

## العثور على "تجهيزات" لداعش في جرف الصخر تزامناً مع "الشعبانية"

رغم منع المدنيين من العودة إليها منذ 2014

بغداد / المدى

وقال رسول، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن قوة مشتركة في قيادة عمليات الفرات الأوسط، عثرت على مضافة لعصابات داعش الإرهابية في منطقة العبد ويس التابعة لناحية جرف الصخر شمالي بابل. وأضاف رسول، إن "القوة

عثرت داخل المضافة على مواد غذائية متنوعة، وأفرشة ومواد طبية، فضلاً عن مواد أخرى، تمت معالجتها بالكامل من دون تسجيل أي حادث ينكر". الجدير بالذكر، أن منطقة العبد ويس التابعة لناحية جرف الصخر تقع على بعد ٦٠ كم شمال غربي بابل، وكانت

تعتبر من المعاقل الرئيسية لقادة تنظيم داعش الإرهابي. وحررت القوات العراقية، منطقة العبد ويس، بالكامل من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، في ١٩ أيلول عام ٢٠١٤. ومنذ تحريرها لم يسمح للعوائل النازحة بالعودة الى مناطق جرف الصخر التي تحررت

برغبة من مرجعية النجف لتأمين مناطق بابل وكربلاء. العثور على المضافة جاء تزامناً مع زيارة "الشعبانية". ورغم ذلك، أعلنت قيادة عمليات الفرات الأوسط نجاح الخطة الأمنية للزيارة الشعبانية في كربلاء.

التفاصيل ص ٢

## القضاء يحسم 12 قضية بخصوص داعش يومياً

ترجمة / حامد أحمد

ألقت امرأة مرتدية زي سجن وردي، التحية على القاضي بلغة إنكليزية ذات لحن كاريبية خفيفة أثار استغرابه. رد عليها القاضي سهيل عبد الله، بشيء من الخشونة قائلاً: "هل دخلت العراق بشكل غير شرعي؟ وهل تعتقدين بفكر تنظيم داعش؟". أجابت المتهمة أنيسة وحيد محمد ٥٣ عاماً، من جمهورية

ترينيداد وتوباغو، بكلمة نعم للسؤال الاول وكلمة لا، للسؤال الثاني وهي داخل قفص اتهام محكمة الجنائيات



تدينها مباشرة. ومضت المتهمة أنيسة بقولها "كنت أنا وزوجي وابنتي الاثنتين نشاهد أشرطة فيديو داعش وقررنا أن نذهب لتكون جزءاً من مجتمع إسلامي. لم أكن أعرف أنها منطقة قتال، ولكن كل ما شاهدناه عندما وصلنا هو أن عراقيين كانوا يقتلون عراقيين، وروس كانوا يقتلون روساً آخرين، وأتراك يقتلون أتراكاً. لم أجد أي إسلام هنا".

التفاصيل ص ٢

## ترقب عراقي لقرعة كأس أمم آسيا

بغداد / المدى

تتجه الأنظار في الساعة الخامسة من عصر غد الجمعة بتوقيت بغداد إلى فندق أرماني بيرج خليفة في مدينة دبي لتصنيف المنتخب المشاركة في البطولة الإيماراتية الذي سيخاض مناسيم سحب قرعة دور المجموعات لبطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٩ بمشاركة ٢٤ منتخباً يمثلون القارة الصفراء التي سيمثلها فيها رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود والمدير الفني للمنتخب الوطني باسم قاسم والمدير الإداري باسل كوركيس.

وقال مصدر في اتحاد الكرة لـ (المدى): إن الاتحاد الآسيوي للعبة كشف عن أن تصنيف المنتخب المشاركة في البطولة التي ستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة للفترة من الخامس من كانون الثاني المقبل لغاية الأول من شباط من العام المقبل حيث قسمت المنتخبات المشاركة الى أربعة مستويات بناء على نتائجها في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال روسيا حيث ضم المستوى الأول منتخبات الإمارات، إيران، أستراليا، اليابان، كوريا الجنوبية، السعودية فيما

جاءت منتخبات الصين، سوريا، أوزبكستان، العراق، قطر، تايلاند في المستوى الثاني وأوقعت منتخبات قبرغيزستان، لبنان، فلسطين، عُمان، الهند، فيتنام في المستوى الثالث، واحتوى المستوى الرابع منتخبات كوريا الشمالية، الفلبين، البحرين، الأردن، اليمن، تركمانستان. وبين أنه سيتم اختيار منتخب من كل وعاء للمستويات الأربعة خلال إجراء القرعة، يتم توزيعها على ست مجموعات كل مجموعة تحتوي أربعة منتخبات تلعب بطريقة الدوري المجرى من مرحلة واحدة، ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة، إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات احتلت المركز الثالث إلى دور الـ ١٦ من البطولة حيث ستلعب مبارياته بطريقة خروج المغلوب، وتتأهل المنتخبات الفائزة الى دور الثمانية الذي تترشح منه أربعة منتخبات الى دور نصف النهائي، وينتقل المنتخبان الفائزان الى المباراة النهائية التي ستقام يوم الأول من شهر شباط المقبل تسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

حسين الصدر يكتب: الصياد السياسي



6

جاسم عاصي يكتب: العلاقة بين الناخب والمرشح



6

هادي أحمد يقود نجوم العراق في افتتاح ملعب جوهرة الفرات



5

علي عبد الرحيم صالح يكتب: الأحلام لدى رجال الدين



6

ها هي دولة أخرى تقدم لنا نفسها مثالا ونموذجاً لما تتحلى به الطبقة السياسية، الحاكمة والمعارضة سواء بسواء، من إعلاء للوطنية وتقديم مصلحة الوطن والشعب على المصلحة الحزبية والشخصية. زعيم الحزب الجمهوري الحاكم ورئيس الوزراء في جمهورية أرمينيا سيرج سركسيان، وهو رئيس دولة سابق، اختار أن يركن إلى العقل والحكمة ويغذم استقالته نزولاً عند رغبة الشارع الذي شهد تظاهرات على مدى عشرة أيام طالبت بعدم استمراره في الحكم بسبب القتل الذي مني به، ويتولى زعيم المعارضة نيكول باشينيان السلطة خلفاً له في هذه الجمهورية التي، لمن لا يعرف، تقع على مرمى حجر من العراق، فلا يفصل في ما بينها وبيننا غير تركيا من جهة وإيران من جهة أخرى. سركسيان لم يكتف بتسليم مفاتيح الحكم إلى خليفته من دون مقاومة، وإنما أيضاً وجه كلمة إلى شعبه قال فيها: "أتوجه إليكم بالحديث للمرة الأخيرة وأقول إن نيكول باشينيان، زعيم المعارضة، كان صائباً، وأنا أخطأ!".

قبل هذا كان الحاكم الأرميني قد حاول المناورة والمداورة للبقاء على رأس السلطة، لكنه إذ أدرك أن استمراره يمكن أن يقود البلاد إلى اضطرابات عامة، وربما يتسبب في انقلاب عسكري، فقد وضع الوطن ومصالحته والشعب ومستقبله أمام عينيه وقرر الإعلان لمطالب الثورة المخملية التي اجتاحت أرمينيا. هذه الثورة اندلعت على خلفية تردّي الأوضاع في البلاد في عهد سركسيان، فقد تفشى الفساد الإداري والمالي وارتفعت مستويات التضخم والبطالة والفقر وزادت الأسعار وتردى نظام الخدمات العامة، على النحو الذي نعاين منه هنا في العراق منذ ما يزيد على عشر سنين.

هذا التصرف من حاكم، مثل رئيس الوزراء الأرميني، لا يمكن وصفه إلا بالوطني والحكيم والمسؤول. وهذا بالطبع يخالف تماماً سلوك أفراد الطبقة السياسية المتنفذة في العراق الذين إن وصل الواحد منهم إلى السلطة تشبث بها بأظفاره وأسنانه وأعلن أنه لا يعطيه، أو يسعى إليها، وهو خارجها، بكل الوسائل والسبل حتى الرديئة والذنيئة منها، كما هو حاصل في الحملة الانتخابية الجارية الآن المعروف عليها عشرات ملايين الدولارات المسروقة من المال العام ومن حصص الفقراء والمعتمدين في لقمة العيش الكريم وفي خدمات صحية وبيئية وتعليمية وبلدية أساسية.

هل يمكن لنا أن نكون ذات يوم مثل أرمينيا ١٩..!

سر كسيان لم يكتف بتسليم مفاتيح الحكم إلى خليفته من دون مقاومة، وإنما أيضاً وجه كلمة إلى شعبه قال فيها: "أتوجه إليكم بالحديث للمرة الأخيرة وأقول إن نيكول باشينيان، زعيم المعارضة، كان صائباً، وأنا أخطأ!".

قوة أمنية منتشرة في الطارمية. ارشيف

## الاعتداء أنهى الاستقرار ووضع المنطقة بأيدي مسلحين عدة ساعات

بغداد / وائل نعمة

أقل من ١٠ أيام تفصل العراقيين عن إجراء الانتخابات التشريعية الرابعة، والاولى بعد إعلان تحرير البلاد من تنظيم داعش، فيما زادت وتيرة العنف بشكل واضح خلال الأسابيع الماضية. وارتفع عدد ضحايا موسم الانتخابات في البلاد إلى نحو ١٠٠ شخص، بعد الهجوم الأخير الذي نفذه مسلحون على بلدة الطارمية الواقعة شمالي بغداد، أسفر عن قتل وجرح أكثر من ٢٠ شخصاً في مواجهات مسلحة.

واستطاع المسلحون الذين يتوقع انتمائهم إلى داعش، تنفيذ الهجوم الأعنف في بغداد منذ إعلان النصر على التنظيم نهاية العام الماضي، والسيطرة عدة ساعات على البلدة وتنفيذ حكم الإعدام بـ ١٤ شخصاً من عائلة واحدة.

ووسط هذه التطورات، كان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد أكد الإثنين الماضي أن الوضع الأمني في العراق تحسن كثيراً مقارنة بالماضي. وقال العبادي خلال لقائه اتحاد نقابات العمال في جميع المحافظات لقد ظهرنا كل أراضيها وسيطرنا على

الحدود العراقية السورية لأول مرة بالكامل ونحن نلاحق داعش ونقضي عليه حتى خارج العراق". وسبق لرئيس الحكومة أن كشف في آخر مؤتمر عقده عقب اجتماع مجلس الوزراء الشهر الماضي، عن العنف بشكل واضح خلال الأسابيع الماضية. وارتفع عدد ضحايا موسم الانتخابات في البلاد إلى نحو ١٠٠ شخص، بعد الهجوم الأخير الذي نفذه مسلحون على بلدة الطارمية الواقعة شمالي بغداد، أسفر عن قتل وجرح أكثر من ٢٠ شخصاً في مواجهات مسلحة.

واستطاع المسلحون الذين يتوقع انتمائهم إلى داعش، تنفيذ الهجوم الأعنف في بغداد منذ إعلان النصر على التنظيم نهاية العام الماضي، والسيطرة عدة ساعات على البلدة وتنفيذ حكم الإعدام بـ ١٤ شخصاً من عائلة واحدة. وأكد الزعيم العشائري الذي وقع الحادث في منطقة نفوذه، أن المهاجمين -الذين لم يتجاوز عددهم ١٠ أشخاص- اقتحموا في الساعة ٨ من مساء الثلاثاء المنطقة ودخلوا إلى منزل أحد المحامين في البلدة. وبعد سماع إطلاقات النار هبّ أقرباء

بمقتل ما مجموعه ٦٨ مدنيًا عراقياً وإصابة ١٢٢ آخرين، جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر نيسان ٢٠١٨. وأضاف بيان يونامي إن هذه الأرقام تشمل سائر المواطنين وغيرهم ممن يعدون من المدنيين وقت الوفاة أو الإصابة -كالشرطة في مهام غير قتالية والدفاع المدني وفرق الأمن الشخصي وشرطة حماية المنشآت

ومنتسبي قسم الإطفاء". وأشار بيان الأمم المتحدة إلى أن محافظة الضحايا المدنيين ٥٣ شخصاً (٢٤ قتيلاً و ٢٩ جريحاً)، تلقتها محافظة بغداد حيث سقط ٨ قتلى و ٣٠ جريحاً، ثم محافظة كركوك حيث لقي ١٠ أشخاص مصرعهم وأصيب ٢١ آخرون". وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

## مهاجمو الطارمية أوقعوا 30 ضحية واختفوا قبل وصول القوات الأمنية

كما لا يخلو الأمر في الطارمية من بعض الأفعال الاستفزازية التي تقوم بها عناصر أمنية، بحسب ما يقول مسؤولون وسكان في القضاء، حيث سجلت اعتداءات لفظية على الأهالي من تلك الجهات التي تقوم بتفجير منزل من يثبت تورطه بأعمال إرهابية. ودان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس الأربعاء، الحادث الأخير، داعياً الأجهزة الأمنية وقياداتها إلى مزيد من اليقظة والحذر تجاه الوضع الأمني في بغداد والمحافظات.

وأشار رئيس مجلس النواب في بيان له إلى أن هذه العمليات الجبانة تعبر عن الفكر المريض والحقد الدفين لهذا التنظيم الذي يريد دق إسفين الفرقة والتناحر بين أبناء الشعب العراقي، مشدداً على أن "يقظة العراقيين وحسبهم الوطني أثبت فشل كل المحاولات الغادرة تجاه النسيج الاجتماعي المتماسك". وأعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس، أن الوضع الأمني في الطارمية سيطر عليه، مبيّنة أنه تم قتل جميع المسلحين الذين هاجموا القضاء. وكانت قوات اللواء الثامن في الحشد

الشعبي، قد تسلمت في آذار الماضي، مهام حماية قضاء الطارمية الذي كان بيد القوات الأمنية، بحسب الموقع الإلكتروني للحشد. وقال الحشد الشعبي، في بيان، إن اللواء الثامن تسلم من القوات الأمنية قاطع عمليات قضاء الطارمية إحدى مناطق حزام بغداد الحساسة والهشة بعد تخطيط دام لأيام تمت فيها تهينة جميع الأمور اللوجستية والأمنية لفرض الأمن في هذه المنطقة بإشراف مباشر من أمر اللواء. وأضاف إن اللواء هو أول قوة من الحشد الشعبي تساهم بحفظ أمن هذه المنطقة، حيث تم تحصين المنطقة وتهيئتها لتمارس قوات الحشد دورها الأمني بجدارة عالية. وكانت قيادة عمليات بغداد قد نفذت في نيسان العام الماضي، عملية السيل الجارف العسكرية. وبعد تدقيق السكان وجمع الأعتدة واعتقال المطلوبين، أطلقت لقب "المدنية الآمنة" على القضاء، في إشارة إلى زوال الخطر هناك.

تهديدات داعش من جهته اعتبر سعد المطبلي، عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى، الثلاثاء الماضي، عن تفكيك أخطر خلية لـ "داعش" قرب بعقوبة، مشيراً إلى أن الخلية كان بحوزتها أسلحة لاستهداف الانتخابات المقبلة.

حرمان حزام بغداد إلى تلك قال طلال حسين الزوبيعي، النائب السابق والمرشح عن بغداد في حديث مع (المدى) إن القضاء على داعش في العراق كذبة كبيرة روجت لها الحكومة للحصول على مكاسب انتخابية". وأضاف الزوبيعي، وهو مرشح عن تحالف تضامن الذي تنزعه الشخصية السنية وضاح الصديدي. إن "داعش هو جهاز تابع لمخابرات دولية ويتحرك في العراق لضرب جهات سياسية ويحرم بعض السكان من حق الانتخابات". واعتبر المرشح عن بغداد، أن الهجوم على الطارمية يكشف ضعف الأجهزة الأمنية، مبيداً خشيتهم من استغلال تلك الأحداث لحرمان المواطنين من التصويت.

في العراق بيان كوبيتش إن "أعداد الضحايا المسجلة أخذت بالانخفاض باستمرار بعد الهزيمة العسكرية لداعش في العام الماضي". وأضاف إن "هذه أخبار جيدة، لكن الأخبار الأفضل ستكون عندما يصبح العراق خالياً تماماً من خطر الإرهاب وينعم بسلام تام". ولغت بيعة يونامي إلى أنه "ينبغي اعتبار الأرقام الواردة هنا بمثابة الحد الأدنى المطلق، فقد أعيتت البعثة من التحقق، على

نحو فعال، من أعداد الضحايا في مناطق معينة بسبب تقلب الوضع على الأرض وتعطل الخدمات. وهناك بعض الحالات التي لم تتمكن فيها البعثة من التحقق إلا بشكل جزئي فقط من حوادث معينة. وتم الحصول على أعداد الضحايا في محافظة الأنبار من دائرة صحة الأنبار، وقد لا تمثل هذه الأرقام الأعداد الحقيقية للضحايا في المحافظة بشكل كامل".

في مناطق متفرقة في المحافظة. وقال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول في بيان آخر تلقته (المدى) إن قوة من قيادة عمليات الأنبار، نفذت عملية أمنية ضمن قاطع المسؤولية وعثرت خلالها على ١٦ عبوة ناسفة محلية الصنع تم تفجيرها تحت السيطرة في منطقة البو حاتم". وأضاف "كما عثرت قوة أخرى على عبوتين ناسفتين على الطريق العام في منطقة البو حاتم، في حين دمرت القوات الأمنية في القيادة ذاتها خزائن للوقود ومضافة لعصابات

في مناطق متفرقة في المحافظة. وقال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول في بيان آخر تلقته (المدى) إن قوة من قيادة عمليات الأنبار، نفذت عملية أمنية ضمن قاطع المسؤولية وعثرت خلالها على ١٦ عبوة ناسفة محلية الصنع تم تفجيرها تحت السيطرة في منطقة البو حاتم". وأضاف "كما عثرت قوة أخرى على عبوتين ناسفتين على الطريق العام في منطقة البو حاتم، في حين دمرت القوات الأمنية في القيادة ذاتها خزائن للوقود ومضافة لعصابات

## يونامي: 190 قتيلاً وجريحاً خلال الشهر الماضي

بمقتل ما مجموعه ٦٨ مدنيًا عراقياً وإصابة ١٢٢ آخرين، جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر نيسان ٢٠١٨. وأضاف بيان يونامي إن هذه الأرقام تشمل سائر المواطنين وغيرهم ممن يعدون من المدنيين وقت الوفاة أو الإصابة -كالشرطة في مهام غير قتالية والدفاع المدني وفرق الأمن الشخصي وشرطة حماية المنشآت

الخاصة بزيارة النصف من شعبان تكري ولادة الإمام المهدي نجحت من دون وقوع أي خرق أمني". وكانت قيادة عمليات الفرات الأوسط، وقوات تابعة للحشد، قد قامت بتأمين الحماية لزوار مدينة كربلاء. وتقع ناحية جرف النصر في منطقة محاذية لمحافظة الأنبار، المحافظة التي تحررت من داعش مؤخراً. وأعلنت قوة من قيادة عمليات الأنبار، أمس الأربعاء، تدمير ٣٥ عبوة ناسفة وخزائنين للوقود من مخلفات عصابات داعش الإرهابية

بمقتل ما مجموعه ٦٨ مدنيًا عراقياً وإصابة ١٢٢ آخرين، جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر نيسان ٢٠١٨. وأضاف بيان يونامي إن هذه الأرقام تشمل سائر المواطنين وغيرهم ممن يعدون من المدنيين وقت الوفاة أو الإصابة -كالشرطة في مهام غير قتالية والدفاع المدني وفرق الأمن الشخصي وشرطة حماية المنشآت

الخاصة بزيارة النصف من شعبان تكري ولادة الإمام المهدي نجحت من دون وقوع أي خرق أمني". وكانت قيادة عمليات الفرات الأوسط، وقوات تابعة للحشد، قد قامت بتأمين الحماية لزوار مدينة كربلاء. وتقع ناحية جرف النصر في منطقة محاذية لمحافظة الأنبار، المحافظة التي تحررت من داعش مؤخراً. وأعلنت قوة من قيادة عمليات الأنبار، أمس الأربعاء، تدمير ٣٥ عبوة ناسفة وخزائنين للوقود من مخلفات عصابات داعش الإرهابية

بمقتل ما مجموعه ٦٨ مدنيًا عراقياً وإصابة ١٢٢ آخرين، جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر نيسان ٢٠١٨. وأضاف بيان يونامي إن هذه الأرقام تشمل سائر المواطنين وغيرهم ممن يعدون من المدنيين وقت الوفاة أو الإصابة -كالشرطة في مهام غير قتالية والدفاع المدني وفرق الأمن الشخصي وشرطة حماية المنشآت

الخاصة بزيارة النصف من شعبان تكري ولادة الإمام المهدي نجحت من دون وقوع أي خرق أمني". وكانت قيادة عمليات الفرات الأوسط، وقوات تابعة للحشد، قد قامت بتأمين الحماية لزوار مدينة كربلاء. وتقع ناحية جرف النصر في منطقة محاذية لمحافظة الأنبار، المحافظة التي تحررت من داعش مؤخراً. وأعلنت قوة من قيادة عمليات الأنبار، أمس الأربعاء، تدمير ٣٥ عبوة ناسفة وخزائنين للوقود من مخلفات عصابات داعش الإرهابية

بمقتل ما مجموعه ٦٨ مدنيًا عراقياً وإصابة ١٢٢ آخرين، جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر نيسان ٢٠١٨. وأضاف بيان يونامي إن هذه الأرقام تشمل سائر المواطنين وغيرهم ممن يعدون من المدنيين وقت الوفاة أو الإصابة -كالشرطة في مهام غير قتالية والدفاع المدني وفرق الأمن الشخصي وشرطة حماية المنشآت

الخاصة بزيارة النصف من شعبان تكري ولادة الإمام المهدي نجحت من دون وقوع أي خرق أمني". وكانت قيادة عمليات الفرات الأوسط، وقوات تابعة للحشد، قد قامت بتأمين الحماية لزوار مدينة كربلاء. وتقع ناحية جرف النصر في منطقة محاذية لمحافظة الأنبار، المحافظة التي تحررت من داعش مؤخراً. وأعلنت قوة من قيادة عمليات الأنبار، أمس الأربعاء، تدمير ٣٥ عبوة ناسفة وخزائنين للوقود من مخلفات عصابات داعش الإرهابية

بغداد في تصريح لـ(المدى) أمس، أن ما جرى في الطارمية "هو ترجمة لتهديدات داعش باستهداف العملية الانتخابية". وأضاف: "هذه قدرة داعش. إنه يهاجم مناطق بعيدة بطريقة غير مؤثرة". ودعا التنظيم الإرهابي، الشهر الماضي، عناصره إلى استهداف الانتخابات البرلمانية المقبلة، وعدم التفريق بين المرشحين أو الناخبين، قائلاً إنهم كفار وحكمهم سواء، ويجب قتلهم من دون استثناء. وعلى الرغم من أن القيادة العسكرية، وجهت في نيسان الماضي، عدة ضربات وصفت بـ "الاستباقية" على مواقع محتملة للمسلحين، ومنها داخل الأراضي السورية، إلا أن الخطر ما زال يكمن في مناطق محررة في كركوك، والموصل، وتكريت، وديالى، والأنبار. وخلال الفترة الماضية نفذ داعش عدة هجمات في تلك المناطق، تسببت في مقتل وجرح نحو ٥٠ شخصاً، بينهم مرشحون للانتخابات، فيما تعرّض آخرون إلى محاولات اغتيال فردية في بغداد والبصرة. وأعلن صادق الحسيني رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى، الثلاثاء الماضي، عن تفكيك أخطر خلية لـ "داعش" قرب بعقوبة، مشيراً إلى أن الخلية كان بحوزتها أسلحة لاستهداف الانتخابات المقبلة.

أعلن صادق الحسيني رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى، الثلاثاء الماضي، عن تفكيك أخطر خلية لـ "داعش" قرب بعقوبة، مشيراً إلى أن الخلية كان بحوزتها أسلحة لاستهداف الانتخابات المقبلة.

أعلن صادق الحسيني رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى، الثلاثاء الماضي، عن تفكيك أخطر خلية لـ "داعش" قرب بعقوبة، مشيراً إلى أن الخلية كان بحوزتها أسلحة لاستهداف الانتخابات المقبلة.

أعلن صادق الحسيني رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى، الثلاثاء الماضي، عن تفكيك أخطر خلية لـ "داعش" قرب بعقوبة، مشيراً إلى أن الخلية كان بحوزتها أسلحة لاستهداف الانتخابات المقبلة.

أعلن صادق الحسيني رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى، الثلاثاء الماضي، عن تفكيك أخطر خلية لـ "داعش" قرب بعقوبة، مشيراً إلى أن الخلية كان بحوزتها أسلحة لاستهداف الانتخابات المقبلة.

## القضاء يصدق اعترافات مقرب من البغدادي

أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس الأربعاء، تصديق اعترافات متهم مقرب من زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي تم إلقاء القبض عليه في تركيا. وقال المتحدث باسم المجلس القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان تلقته (المدى) نسخة منه، إن "محكمة التحقيق المركزية دونت اعترافات متهم بالانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي كشف عن وجود لقاءات مستمرة له بزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي". وأضاف بيرقدار، إن "المتهم أكد أن آخر لقاء جمعها كان في تموز من العام الماضي، فيما أوضح أنه يشغل منصب عضو اللجنة العامة المشرفة على ما يسمى بالدولة الإسلامية بعد تقسيمها إلى خمس إمارات هي: العراق، الشام، إفريقيا، أوروبا، والخليج العربي".

وأضاف بيرقدار، إن "القبض على المتهم تم بعد تنسيق مشترك بين جهاز المخابرات العراقي والأجهزة الأمنية التركية بإشراف محكمة التحقيق المركزية في رئاسة استئناف الرصافة الاتحادية، إذ تم القبض عليه في تركيا وتسليمه إلى السلطات العراقية". ولفت إلى، أن "المتهم أكد في أقواله أنه يحمل شهادة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية وكان معتقلاً في سجون بوكا، وشغل مناصب عدة في التنظيم، منها الأمير الشرعي في ما يسمى إمارة الدولة الإسلامية وعضو المكتب الاستشاري لها".

## فوضى الانتخابات وتسقيط النساء ومزاد البدلاء

خلافاً للتفاؤل السائد لدى أوساط سياسية وشعبية حسنة النية، ومراهنتها على الانتخابات القادمة بعد أيام، واحتمال الخروج من مأزق الانحدار الذي انزلت إليه العراق "الجديد" يجد الناس المتألمون، دون بارقة أمل، أن يعثروا على ما يخفف من تشاؤمهم ويفتح لهم باباً للامباليا بانفراج قريب.



□ علي عبد الخالق

ومن يتابع الحملة الانتخابية وضجيجها وتشويهاها للمرافق العامة والشوارع ومواقع التواصل الاجتماعي، بالافتات والوعود المكررة الكاذبة، والأفلام الفضائحية، والتسقيط المتبادل، لا يجد فيها سوى ما يعزّز يقينه، بأن "حليمة" لن تتخلى عن "عادتتها القديمة"!

وما يشيعه المتفاؤلون من مظاهر ودلالات إيجابية مبشرة في هذه الانتخابات، بأنها استبعت وجوها بارزة في قيادات أحزاب الإسلام السياسي، وقدمت وجوها جديدة من باب "من لم يجرب، يستحق أن يجرب"، وأولت اهتماماً لم يسبق له مثيل بالنساء. وقد يزيد البعض أن جميع القوائم والأحزاب المشاركة "الإسلامية" فيها، تخلت عن أسماؤها وشعاراتها السابقة

لصالح أسماء وعناوين وشعارات مدنية. وفات البعض الاستفادة من تجارب الأحزاب الأوروبية التي لم تجد ضيراً في اعتماد صفة المسيحية بإضافة "الديمقراطي" أو سواها من الصفات إلى أسماؤها مع تجنب كل ما يضيء على برنامجها طابعاً دينياً مسيحياً، كالأحزاب المسيحية الديمقراطية التي لا تنطوي شعاراتها وبرامجها على ما يمت إلى الديانة المسيحية.

فرق الإسلام السياسي عندنا غيرت وأجهاتها وأبقت على أسوأ ما في نهجها وتوجهاتها من نزعات لا يجمعها جامع ومع أجهاتها الجديدة. ولكي تؤكد "هويتها المدنية" المستحدثة وتخفي حقيقتها، دون التخلي عن نهجها المضاد لكل ما هو ديمقراطي ومدني، وهو ما باتت تنطلق إليه الأغلبية المقصية عن تقرير مصير بلادها، صارت تركز هجوماً السافر على القوى والتوجهات "المدنية" والعلمانية وتحتذر العراقيين من خطرهما على العراق ومستقبلهم المحفوف بالمخاطر؛ وينسى هؤلاء المتفائلون، في معرض إبرازهم لما هو إيجابي في الدورة الانتخابية الجديدة، سواء لجهة الاهتمام بالنساء أو إقصاء وجوه بارزة وتقديم

عناصر شابة ووجوه جديدة، أن في هذه المظاهر نفسها ما يؤكد إصرار الطغمة الحاكمة المهيمنة، على إعادة إنتاج نفسها والإمعان في إصرار خديعتها وتدوير فضلاتها تحت واجهة لا تخفى على النبيه المجرب. ويأتي دفاعهم عن المرشحات المستهدفات بالتشهير، وهو "دفاع مشروع ومطلوب" ليتناسى أن الأحزاب والكتل والقوائم نأت بنفسها عن إفساح المجال للمقاتلات الوطنيات الكفوآت لتصدر قوائمها إمعاناً في تشهير مبطن بـ "عراقياتنا" المشهود لهنّ بالنزاهة والشرف والكفاءة والوطنية ونظافة اليد والأخلاق. كما يتناسون أن الدورة الانتخابية الحالية ستدفع إلى السلطة التشريعية، لأول مرة، رموز الفساد ونهب المال

## أكثر من 3 آلاف إعلامي محلي ودولي يشاركون في تغطية الماراثون الانتخابي

15 ألف مراقب  
30 ألف ممثل عن  
الكيانات يراقبون  
الاقتراع

مستغلة نفوذها في الاستحواذ على الأماكن الاستراتيجية بالمدن في نشر ملصقاتها وشعاراتها على حساب القوائم الأخرى بعدما أمنت حجز هذه المواقع قبل انطلاق مواعيد الحملة الدعائية.

وما يعزّز حيلولة هذه القوائم والكيانات في الانتخابات المقبلة هو استغلالها لنظام الإنفاق الانتخابي الذي أقرته مفوضية الانتخابات وحسد السقف الأعلى للمرشح الواحد في العاصمة بغداد بمليون دولار وللكتان أو القائمة بـ 144 مليون دولار.

ويرى العضو في مجلس المفوضية الأسبق أنه "من الضروري على مفوضية الانتخابات الإعلان على أسماء هذه القوائم المخالفة التي لا تنفع معها أية عقوبات مالية".

والرزم نظام الحملات الانتخابية رقم (11) لسنة 2018 الذي صادقت عليه المفوضية في المادة (4) كل الكيانات والقوائم الانتخابية بضرورة الالتزام بضوابط الإنفاق في حملاتهم الواردة في نظام الإنفاق رقم (1) لسنة 2013.

ويضيف الخبير في الشأن الانتخابي أن "عدد المراقبين الدوليين الذين سيشاركون في الانتخابات البرلمانية يصل لغاية الآن نحو 800 مراقب ما يؤثر انخفاض أعداد هؤلاء المراقبين في الدورة الحالية مقارنة بالدورة البرلمانية السابقة التي تصل أعدادهم إلى 1000 مراقب دولي".



موظفون يجرّون عملية العد والفرز.. (أرشيف)

وتعهدت المفوضية في وقت سابق، بإصدار تعليمات ولوائح وصفتها بالشديدة لضبط سلوك المرشحين أثناء الحملات الانتخابية، تفادياً للوقوع في مشكلات وخلافات قضائية شبيهة بالتي حدثت في الانتخابات السابقة. ويتابع اللامي القول بأن "هناك خروفاً واضحة ومؤشرة من قبل المعنيين

الحملات الانتخابية. وكانت مفوضية الانتخابات قد أصدرت مؤخراً نظاماً لتنظيم الحملات الانتخابية استناداً إلى المادة الرابعة من قانون مفوضية الانتخابات رقم 11 المعدل لسنة 2007 وقانون انتخابات مجلس النواب رقم 45 لسنة 2018 المعدل.

□ بغداد / محمد صباح

حصل أكثر من ثلاثة آلاف إعلامي محلي ودولي على تراخيص من مفوضية الانتخابات لتغطية يوم الاقتراع المقرر إجراؤه في 12 أيار الجاري.

كما تم اعتماد 130 مراقباً دولياً و 15 ألف مراقب محلي لتغطية العملية الانتخابية في حين بلغ ممثلو الكيانات ثلاثين ألف شخص.

في هذه الأثناء يستغرب مراقبون للشأن الانتخابي من عدم إعلان مفوضية الانتخابات أسماء الكيانات والقوائم التي تمت معاقبتها لمخالفتها تعليمات الحملات الانتخابية، مؤكداً وجود الكثير من الخروقات والأنظمة واللوائح التي وضعتها المفوضية.

ويقول عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم الربيعي في تصريح له (المدى) أمس، أن "أعداد المراقبين والإعلاميين المحليين والدوليين وممثلي الكيانات ما تزال غير ثابتة"، مؤكداً أن "عمليات التسجيل ما زالت مستمرة حتى السادس من شهر أيار الحالي".

وكانت مفوضية الانتخابات قد دعت في وقت سابق، المؤسسات الإعلامية إلى اعتماد صحفيين وإعلاميين لتسهيل مهامهم بنقل أخبار ونشاطات المفوضية والدخول إلى مراكز الاقتراع من خلال باجات أعدت لهذا الغرض. ويبلغت عضو مفوضية الانتخابات إلى أن "عدد المراقبين الدوليين الذين

## صحيفة بريطانية: العراق يحسم 12 قضية بخصوص داعش يومياً

20 ألف مشتبه بالانتماء لداعش بينهم 560 امرأة في السجون

□ ترجمة: حامد أحمد

الجنايات المركزية في بغداد. كان الخوف يسيطر على المتهمه محمد من أن أية استجوابات أخرى قد تدينها مباشرة. ومضت المتهمه أنيسة بقولها "كنت أنا وزوجي وابنتي الإثنتين نشاهد أنشطه فيديو داعش وقررنا أن نذهب لنكون جزءاً من مجتمع إسلامي. لم أكن أعرف أنها منطقة قتال، ولكن كل ما شاهدناه عندما وصلنا هو أن عراقيين كانوا

يقتلون عراقيين، وروس كانوا يقتلون روساً آخرين، وأتراك يقتلون أتراكاً. لم أجد أي إسلام هنا. تم منح المتهمه أنيسة سبع دقائق فقط لإقناع القاضي بحجبتها وذلك عبر مترجم اختير بشكل عشوائي من البهو العام لإظهار جو من الرأفة. وناشدت المتهمه أنيسة القاضي قبل أن تقاد مرة أخرى إلى زنزانه التوقيف بقولها

"سيادة القاضي أنا مجرد ربة بيت، كنت طوال الوقت التزم البيت مع ابنتي ولم أغيره". اصطفت نسوة من تركيا وروسيا وأزبكستان، وجمهرة أخرى من نساء بلدان آسيا الوسطى في ممرات المحكمة بانتظار دورهن للمثول أمام القاضي. كانت هؤلاء النسوة من بين وضع مئات من أزواج وأرامل مسلحي تنظيم داعش الذي هزم الصيف الماضي

على يد القوات العراقية. كانت محكمة الجنايات المركزية في بغداد تحسم تهمة الإدانة بالإرهاب بمعدل 12 قضية باليوم في إجراء منها لتتعامل مع الكم المتراكم من القضايا. المتهمه التالية، ليلي عديل حامد 27 عاماً من تركيا كانت تحمل طفلتها الصغيرة على وركها في حين كانت طفلة أخرى تتشبث بحاشية ثوبها. كلا الطفلتين كانتا

صامتتين تماماً طوال فترة إدلاء والدتهما بالإفادة. وقالت حامد، إنها رافقت زوجها عبر الحدود إلى سوريا ومن ثم إلى العراق في عام 2015. واصطفت متحدثة للقاضي: "لم أكن أعلم ما يقوم به، كنت أعرف فقط أنه كان يحمل بندقية كلاشكوف AK47 ويحلب للبيت راتباً قدره 50 دولاراً. إنه ميت الآن. قتل بغارة جوية للتحالف في تفر. وقالت بأنها تؤمن بفكر داعش، ولكنها انكرت الانضمام إلى صفوف المجموعة المسلحة. وأعلن المدعي العام للمحكمة بقوله "هذا دليل كاف" وبعدها اقتيدت عديل حامد إلى الزنزانه مرة أخرى.

العراق المكتظة، مشيراً إلى حقيقة أن دولاً قليلة فقط أعربت عن موافقتها لاستقبال رعاياها الأجانب فقط والقضايا المهمة جداً هي التي ترسل إلى بغداد حيث أن معظم مسلحي داعش عوائلهم يلقى القبض عليهم في مناطق شمال بغداد. وخلال اليومين اللذين قضتتهما صحيفة التلغراف في المحكمة تم سماع إفادات ما يقارب من 17 امرأة أجنبية واتخاذ قرارات الحكم بشأنها، وكان أقصر فترة حكم هو السجن 20 عاماً أما الأطول فهو حكم بالسجن مدى الحياة.

وقال القاضي متحدثاً للصحيفة البريطانية انه "لا يتطلب الحصول على كثير من الأدلة في قضايا النساء الأجانب وذلك لأنهن بشكل واضح دخلن الأراضي العراقية من دون موافقة وتم إلقاء القبض عليهن في المناطق التي كانت تحت سيطرة داعش. يتطلب من جلسات الاستماع هذه أن تكون قصيرة، واللا فإننا سنقضي عقوداً قادمة من الستين ونحن نحاكم هؤلاء الناس". وأضاف القاضي انه ضمن واجب العراق أن يحاكم المشتبه بهم من الأجانب ولكن يجب أن يقضوا فترة أحكامهم في بلدانهم لتخفيف العبء على سجون

ومنذ إعلان النصر على تنظيم داعش في منتصف عام 2017 واستناداً لمنظمة هيومن رايتس ووتش، أُلقت السلطات العراقية القبض على أكثر من 2000 شخص بتهمة الاشتباه بارتباطهم بتنظيم داعش، وكان من بين هؤلاء 560 امرأة أجنبية مع أطفالهن البالغ عددهم بحدود 600 طفل.

عدد النساء العراقيات اللاتي مثلن أمام محكمة بغداد العليا كان أقل نسبياً، أما الرجال الأجانب فكانوا أقل بكثير.

اجنبية معتقلة بتهمة الانتماء لداعش في العراق

أجابت المتهمه أنيسة وحيد محمد 53 عاماً، من جمهورية ترينيداد وتوباغو، بكلمة نعم للسؤال الأول وكلمة لا للسؤال الثاني وهي داخل قصص اتهام محكمة

أقلت امرأة مرتدية زي سجن ودي، التحية على القاضي بلغة إنكليزية ذات لكنه كاريبية خفيفة أشارت استغرابه. رد عليها القاضي سهيل عبد الله، بشيء من الخشونة قائلاً: "هل دخلت العراق بشكل غير شرعي؟ وهل تعتقدين بفكر تنظيم داعش؟".

أجابت المتهمه أنيسة وحيد محمد 53 عاماً، من جمهورية ترينيداد وتوباغو، بكلمة نعم للسؤال الأول وكلمة لا للسؤال الثاني وهي داخل قصص اتهام محكمة



## باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

### الحكم.. من خارج الحدود

ليس بجديد الحديث عن هوم الكرة العراقية وماتعانيه من فوضى ونخب في تقرير مصيرها في أسلوب إدارتها للسنوات الأربع القادمة. لكن تبقى المهنية والحرص على سمعتها كوجهة للبلد وأمال جماهير عاشقة لها لترضى إلا أن تتقرب ساعة العودة إلى تألقها والخلاص من بدائية وفسلفة قيادتها في النهوض بها.

المعضلة يبدو أنها لا تتعلق بشخص تتنافس على الوصول إلى سدة القيادة بل أن هناك ماهو أهم من ذلك وأخطر تفسيراً عندما اقتضت الشخصية والعناد أسوار المزاج الفكري لكل للمتصددين للمسؤولية لتزيح الأهداف الرئيسية عن طريقها وترمي بمصلحة الكرة والجماهير جانبا ثم تذهب نحو التلاعب القانوني والاستفزاز بصياغة النظام الداخلي وفق مزاجات تضمن فتح كل الطرق للمستفيدين نحو ضمان البقاء ليس للأصلح بل لمن يطوع الزمن والقانون له.

لا اعتراض على كل من تقدم للترشح على المكتب التنفيذي للاتحاد.. وهو حق للجميع.. وهنا فإن قص أجنحة (الجميع) هو جوهر الاعتراض.. بعد أن كتب النظام الداخلي بمشورة من خارج الحدود اغتالت فيها روح الديمقراطية بعد أن وضعت جملة حواجز كشرط العمل الإداري لسنوات عدة وبدعة التفتية ثم تقف نحو العفوض باستخدام التعابير التي تتحمل أكثر من تفسير.. وهو ما قلص من فرص أن يكون هناك الكثير من المرشحين لضمان تنافس حقيقي وخيارات عديدة أمام الناخبين.. ومن يتحدث عن تزيير عدم السماح لأن تكون أعداد المرشحين كبيرة وقد تسبب في فشل الانتخابات فذلك خدعة وسلب علني لحق مكفول للجميع كان يمكن معالجته بآراءات تنافسية متسلسلة ترضي كل الأطراف وليس إقصائية متعسفة.

الغريب في كل ماجرى أن الهيئة العامة لم تقف طويلاً في مناقشة النظام الداخلي ومضت إلى المصادقة عليه في إجراء يثير الكثير من التساؤلات عن حقيقية وجدية إقرار القوانين الخاصة بمستقبل الكرة العراقية وأدوات التخطيط والتطوير وهو ما يؤكد أن تمرير النظام قد جرى بشكل روتيني وبقرارة سريعة وذلك في مصيبة وإما أن هناك فئاعة لكل أعضاء الهيئة العامة بما ورد فيه دون اعتراض أو حتى التحفظ على بعض البنود التي أثرت الآن وسببت في إثارة الخلافات وتلك مصيبة أعظم.

إن أكثر ما يثير الاستياء هو تهاافت الأطراف نحو إثبات صحة موقفهم وقوة عزيمتهم في كسب القضية ونقل الصراع إلى خارج الحدود ذلك التجأ لمحكمة كاس وهذا ارتدى درع فيفا الفولاني وكأبنا عجزنا عن حل خلافاتنا بين أعضائنا الوطن وأن نضع المصلحة العامة تاجاً فوق رؤوس المتخاصمين لئلا نأخذ أن النوايا بالوصول إلى المناصب هي تسابق بالفكر والجهد التطوعي للنهوض بالكرة العراقية لكننا خلال الأزمة لم نقرأ في عيون ولهجة المتحدثين غير تعابير الحق الشخصي وإن خرجت من هنا أو هناك بعض الكلمات العابرة.. إلا أن الفعل لم يرتق إلى أحلامنا التي نتمنى أن تتحقق يوماً ونسمع ولو همساً أن هناك من اعترف بفشله وحق خصمه بالاعتراض ثم يبادر إلى الانسحاب وسط عناق وتصفيق الجماهير.. لكننا سنبقى نحلم....!

يواجه الى دوري الدرجة الأولى بالموسم المقبل .

وسيشهد غد الجمعة اختتام منافسات الدور السادس من جولة الاياب بإقامة ثلاث مباريات حيث يلتقي في الأولى فريقا الطلبة الثالث عشر برصيد ٢٩ نقطة على ملعب الشعب الدولي مع فريق كربلاء صاحب المركز الأخير برصيد ١٤ نقطة في حين سيكون ملعب الناجي مسرحاً للمباراة الثانية التي ستجمع فريق الحدود الحادي عشر برصيد ٣٠ نقطة وفريق نفط الوسط التاسع برصيد ٣٣ نقطة ويواجه فريق الصناعات الكهربائية الرابع عشر برصيد ٢٢ نقطة على ملعب الصناعة الرياضي فريق نفط ميسان الثاني عشر برصيد ٢٩ نقطة وسيوقف دوري الكرة الممتاز لمدة عشرة أيام سبب المباراة الدولية الودية التي ستقام مساء يوم الثلاثاء المقبل بين منتخبنا الوطني وشقيقه الفلسطيني على ملعب جندع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة وكذلك الانتخابات البرلمانية التي ستجري يوم الثاني عشر من من شهر أيار الحالي بالعاصمة بغداد والمحافظات.



الذي تعهد لجماهيره بأن الفوز سيكون شعاره الوحيد في مباريات جولة الاياب من اجل البقاء ضمن دائرة الفرق التي تتصارع بقوة على اللقب أصلاً في المشاركة في استحقاق خارجي بالموسم الجديد في حين سيلعب فريق زاخو التاسع عشر برصيد ١٤ نقطة على ملعبه وبين أنصاره مع فريق الميناء البصري الثامن برصيد ٢٤ نقطة في اختبار يحافظه بثلاث نقاط غالية ستضعه بالمركز السادس مستثمرين تواضع أمكانيات لاعبي الأول الذي استعان مؤخراً بالمدرّب صالح راضي من أجل أنقاده من شبح الهبوط الذي

برصيد ٢٢ نقطة في لقاء يعول عليه الثاني كثيراً على حضور جماهيره بأعداد كبيرة الى ملعب الإدارة المحلية في المحافظة لتوفير دعم معنوي هائل لجميع اللاعبين من اجل الحاق هزيمة جديدة بفريق الكهربي الذي يعاني كثيراً من نزيف النقاط بعد مغادرة المدرّب عباس عطية أسوار النادي لأسباب خاصة بعد انتهاء منافسات جولة الذهاب . ويحتضن بالساعة السابعة مساءً ملعب الشعب الدولي مباراة فريق الشرطة الواصل برصيد ٥٢ نقطة وضيّفه فريق الحسين صاحب المركز السادس عشر برصيد ٢٢ نقطة في مواجهة شبه محسومة لصالح الأول نظراً لفرق الامكانيات المتواجدة لديه مقارنة بمنافسه من ناحية تواجد عدد كبير من لاعبي المنتخب الوطني في صفوفه الى جانب اللاعبين المحترفين الذين يشكلون أوقاً رابحة للمدرّب ثائر جسام

الرياضي فريق نفط الجنوب البصري السادس برصيد ٣٥ نقطة في مهمة جديدة يسعى فيها الأول الى تحقيق فوز جديد لزيادة غلة نقاطه الى ٥١ نقطة والحفاظ على مركزه ضمن دائرة الفرق الأربعة الكبار بالموسم الكروي الحالي في ظل وجود مجموعة متميزة من اللاعبين أصحاب الخبرة والشباب استطاع المدرّب حسن أحمد بحكم خبرته الطويلة أن يزيد من انسجامهم بسرعة كبيرة ساهمت في أن يكون النقط رقم صعب للمرة الثانية على التوالي في دوري الكرة الممتاز لنظرائه من الفرق الجماهيرية التي بدأت في فتح مفاوضات سريعة مع عدد كبير منهم لضمهم إليها في الموسم المقبل وخاصة التي تنتظرها مشاركات عربية وأسيوية بالموسم المقبل فيما سيحل فريق الكهربي السابع برصيد ٢٤ نقطة ضيفاً لقبلاً على فريق السماوة الخامس عشر

الأخيرة التي جرت على ملعب الشعب الدولي مما جعل أنصارهم يطالبون من إدارة النادي بضرورة إقالة أيوب حيث كانت سبباً رئيساً في قيام الرئيس فلاح حسن في إبعاد المهاجم لؤي صلاح من صفوف الفريق حتى نهاية الموسم حيث ستكون نيل الثلاث نقاط الشعار الوحيد لهم قبل العودة الى العاصمة بغداد من أجل استمرار المحافظة على صدارة الترتيب وتوسيع الفارق عن فريقى الشرطة والقوة الجوية الذين أصبحوا منافسين شرسين له على لقب الموسم الكروي الحالي رغم أن فريقى الدوري لن يكون خصماً سهلاً وخاصة عندما يلعب على أرضه وبين جماهيره وسيلعب لايهوه حتى اللحظات الأخيرة من الخروج بفوز غالٍ ينقله الى المركز الخامس عشر .

### بغداد / حيدر مدلول

تستكمل اليوم الخميس منافسات الدور السادس من جولة الاياب لدوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ بأجراء خمس مواجهات مشيرة على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات .

ويواجه فريق الزوراء متصدر الترتيب برصيد ٥٥ نقطة ضيفه فريق الديوانية الثامن عشر برصيد ٢٠ نقطة بالساعة الرابعة والنصف عصراً على ملعب عفاك الأولمبي في اختبار بغاية الأهمية لكلا المدرّبين أيوب أوديشو وحيدر يحيى وخاصة الأول الذي يتطلع من لاعبيه أن يتقلّبوا على الظروف الصعبة التي عاشوها بعد خروجهم المبكر من النسخة الحالية بلقولة كأس الاتحاد الآسيوي من دور المجموعات وأنت الى سقوطهم في فخ التعادل السلبي أمام البحري في المباراة

## نيران صديقة تعيد الفرحة إلى بيت الأنيق

بغداد / المدى

احتضنها ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد، حيث أصبح صادق المدرّب السادس للطلبة بعد المدرّبين، الروماني تيتا وعماد محمد وعصام حمد ومحمد كاظم وعادل نعمة الذين تعاقبوا على الفريق في الأدوار ٢٤ ضمن جولتي الذهاب والاياب ليبدل في موسوعة غينيس للأرقام القياسية في دوري الكرة الممتاز منذ انطلاقة في منتصف السبعينات من القرن الماضي.

الجدير بالذكر، أن فريق الطلبة لكرة القدم فاز في ثماني مباريات وتعاد في خمس وتعرض الى الخسارة في إحدى عشرة من مجموع أربع وعشرة مباراة سجل فيها ٢٠ هدفاً، ودخل في مرماه ٤٠ هدفاً في المقابل جعلته يستقر بالمركز الثالث عشر برصيد ٢٩ نقطة.



الكروي الحالي بعد يومين من اسناد المهمة الفنية من قبل إدارة النادي بدلا من المدرّب عادل نعمة الذي قدّم استقالته إثر الهزيمة الثقيلة التي تلقاها فرقة من فريق القوة الجوية برباعية نظيفة بالمباراة التي

للنادي من أجل القيام بعملية اصلاح شامل للفريق الرياضي وفي مقدمتها الفريق الأول لكرة القدم الذي مر بنتائج متواضعة حيرت الوسط الرياضي في العراق ونجح المدرّب صادق سعدون في تحقيق أول انتصار له في الموسم

مناصبهم تمهيداً نحو تشكيل هيئة مؤقتة بدلاً منهم من نجوم الكرة السابقين في النادي الذين أرسلوا إشارات إيجابية نحو التكفل بالمهمة بعد حصولهم على موافقات رسمية من قبل وزارة التعليم العالي الراعي الرسمي

بغداد / المدى

أسهم الخطأ الفادح الذي ارتكبه مدافع فريق الكهربي سيف حاتم عبد بتسجيله هدفاً في مرماه بالدقيقة الرابعة والتسعين بإهداء فريق الطلبة فوزاً غالباً بالمباراة التي انتهت لمصلحة الأخير بنتيجة (٣-٢) على ملعب الناجي بالعاصمة بغداد، ضمن منافسات الدور الخامس من جولة الاياب لدوري الكرة الممتاز الذي يشارك فيه ٢٠ فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات.

بغداد / المدى

شاركهم اللعب منذ ٢٠١٠ وحتى ٢٠٠٨، أبدى ريسه سعادته بمستوى الفريق الذي صار قاب قوسين أو أدنى من بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا بعد فوزه على روما الإيطالي (٥-٢) في مباراة ذهاب الدور نصف النهائي وقال: "لقد لعب الفريق مباراة مميزة، وربما كان أداء فريق روما جيداً في بداية المباراة، لكن ليفربول كعادتهم في ملعبهم الأنفيلد رود هاجموا بقوة وسجلوا خمسة أهداف كانت كفيلاً بحسم المباراة لولا تسجيل روما هدفين في آخر ١٠ دقائق من عمرها".

بغداد / المدى

من ناحية ثانية، أشار ريسه إلى أن اللاعب المصري محمد صلاح يستحق جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم هذا الموسم، وقال: "إن أداء محمد صلاح والأهداف الحاسمة التي سجلها تسطر تاريخه الكروي، إذ ليس من السهل أن تسجل ٤٣ هدفاً في أول موسم مع الفريق، لذا، رأى أن صلاح بأدائه الكروي الاستثنائي سينتزع الكرة الذهبية من كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي بعد أحد عشر عاماً".

تبدو تصريحات رئيس لجنة الانتخابات الوطنية فالح موسى ليست ذات جدوى بعد أن أصبحت مكررة في جميع المناسبات كالتالي أكد فيها مؤخراً أن اجتماع اللجنة بمدرّبي الانتخابات الوطنية يتركز على عملية الفصل بين لاعبيها والسبل الكفيلة بعدم التأثير سلباً في مستقبل المنافسات وتوفير المناخ التصريحي الأمثل للدول في الاستحقاقات القارية المقبلة؛ والجدير يعلم أن اللجنة لم تحقق شيئاً في هاتين الناحيتين طالما بقي استعداد هذا اللاعب وذلك ونوع الاستعداد مرهون بالمزاج والاجتهاد ولكم في شكوى مدرّب الأولمبي غير مرة بجهولية مصير فرقة خير دليل، ومع ذلك سنتنظر ونرى مدى جدية تنفيذية الاتحاد في اعتماد توصية لجنة الانتخابات

هادي أحمد يقود نجوم العراق في افتتاح ملعب جوهرة الفرات

بغداد / المدى

نجوم محافظة النجف الاشراف الذين مثلوا المنتخب الوطني، مناشدا الجمهور الرياضي لحضور مباراة الافتتاح والمشاركة في تعزيز ملف رفع الحظر الكلي عن الملاعب العراقية . وبين كاظم إن تشكيلة نجوم العراق لباراة النجف تألفت من سعد ناصر وعامر عبد الوهاب لحراسة المرمى، والألعين حيدر محمود وباسم عباس ومظفر جبار وعماد عودة وخالد محمد صابر وماهر حبيب وجبار هاشم وأحمد كاظم وعلي زغير وحزمة هادي وإسماعيل محمد وأحمد عبد الجبار وعدنان محمد وسعد قيس وليث حسين وشاكر محمود وحيدر عبد القادر وبهاء كاظم وعلي وهيب عباس وسعيد ومظفر خلف ونشأت أكرم وسامر سعيد وصباح جعير وهيثم كاظم ووزان فرحان ويونس عبد علي وناصر طلاع وأحمد خضير وأحمد صلاح وعلاء كاظم وأحمد دحام وجعفر عمران وصاحب عباس ويونس محمود.

بمشاركة في المباراة الافتتاحية ومقابلة منتخب

بمشاركة في المباراة الافتتاحية ومقابلة منتخب

## اتحاد البليارد يأمل بنتائج متميزة في بطولتي أبو ظبي وتبريز

بغداد / المدى

بمشاركة واسعة ويمثلنا فيها اللاعبون منيب عباس وعلي جليل وعلي حسين وصباح سعدون رئيساً للوفد . وأوضح عبد العال إن المشاركة

بمشاركة واسعة ويمثلنا فيها اللاعبون منيب عباس وعلي جليل وعلي حسين وصباح سعدون رئيساً للوفد . وأوضح عبد العال إن المشاركة

بمشاركة واسعة ويمثلنا فيها اللاعبون منيب عباس وعلي جليل وعلي حسين وصباح سعدون رئيساً للوفد . وأوضح عبد العال إن المشاركة

بمشاركة واسعة ويمثلنا فيها اللاعبون منيب عباس وعلي جليل وعلي حسين وصباح سعدون رئيساً للوفد . وأوضح عبد العال إن المشاركة



بمشاركة واسعة ويمثلنا فيها اللاعبون منيب عباس وعلي جليل وعلي حسين وصباح سعدون رئيساً للوفد . وأوضح عبد العال إن المشاركة

## العلاقة بين الناخب والمرشح



□ جاسم عاصي

لعل العلاقة بين الناخب والمرشح ، هي الحجر الأساس الذي يؤسس لعلاقات بنوية قادمة ، يحكمها تشكيل كل مفاصل النظم الاجتماعية والسياسية . من هذا يرى العقل المفتوح على فضاء ديمقراطي حق ، والحالم بممارسات جديدة من شأنها بناء دولة حرة ومستقلة وذات سيادة ؛ أنه يحتكم إلى هذه العلاقة التي تجد جذورها ليس خلال إشاعة ديمقراطية الانتخابات الآن ، ولا الولاء الاجتماعي أو العشائري والحزبي ، وإنما تنجز هذه العلاقة وتفسر عن وجهها الحقيقي بانتمائها إلى مواطنها ، فنحن وطنيون قبل أن نكون حزبيين . وما انتماؤنا إلى الأحزاب إلا من فرط ضغط ووطنيتنا إذ لا نجد مفراً من البحث عن قناة تنبؤ أفكارنا وأحاسيسنا القنوية والطبقية . فهو اختيار حر . غير أن المفهوم الخاطئ للحزبية ، والأخر الذي يخص الدولة ومفاصلها - هو من أدى إلى صراعنا السياسي الدائم بأدنى صلة ، وتورط الدين في مشغوليات لا تمت له بصلة كالتكفير بشتى أساليبه وعقائده وجهاته ، تكفير المنتسب لأي حزب ، بسبب قوته وقاعدته أمر أساء ويسيء إلى الدين - كما يُعتقد - ومن هذا الفهم المقصود تصدر أصوات التكفير نبراتها للقضاء على شريحة واسعة . لذا فمرشحاتنا منذ عالم 2003 قالت بهذا الصراع الذي يتفاقم ولا يجد له أسساً جدلية مقنعة . فقط إن هذا المرشح يُهدد وجودي الانتخابي مثلاً ، أو إن هذا المرشح له رؤى تختلف عن رؤى حزبي وكتلتي ، وهذا الوزير له سياسة تتناقض مع توجهات الحزب الإسلامي الذي عنون الحزب أو الكتلة عقيبتها . كل هذه الأمور أو النتائج السلبية التي أفرزتها معظم الانتخابات السابقة كانت تسير على الطريق الخطأ ، وتوالي تشكيل الوزارات أيضاً ، بسبب عدم وعي ضرورة المواطنة ليس إلا . نعود الى العلاقة لأننا بصدد موعد انتخابي قادم وقريب وربما نتساءل ووفق سياق النقاش غير الشرعي كما نتبته القنوات ، وكما يصرح به المسؤولون في الداخلية ، من بقاء بعض الدعايات الانتخابية ، وتمزيق البعض الآخر .

وحين نُدق بالأمز اتضح أنها حدثت بفعل فاعل ، حين ترجعها إلى المناسبة الانتخابية السياسية ، نجدها تصب في لا ديمقراطية الحزب أو الكتلة متمثلة في مرشحها ، فكيف به بعد الفؤز؟؟؟ فالعلاقة تلك مبنية على وعي مزدوج ، بين الطرفين ، فالمرشح يضع نفسه ضمن قائمة حزبية أو كتلوية ، والشكيلة التي رشحته ، تختار من يمثلها وعياً سياسية

اجتماعياً ووطنية . كذلك وعي الناخب الذي هو الأساس في هذه العملية . لكن السائد هو عدم وعي الضرورة الانتخابية ، والنظر إلى الأربع سنوات القادمة التي ستذهب هدرًا كسابقتها ، وسوف نظهر لنا ظواهر جديدة كردود فعل لواقع الحال السياسي . وهكذا سوف نسطر صفحات من تاريخنا لا معنى لها . فالناخب لا يفكر في الإجراءات المالية للبرلمان ومنها)

## الأحلام لدى رجال الدين

تمارس الأحلام في الحياة النفسية لدى الأفراد أشرًا كبيراً على مدركاتهم وتوافقهم مع العالم الخارجي ورؤيتهم المستقبلية، وتعرف وفقاً لفرويد بانها أحداث خيالية تظهر لتحقيق رغبة، أو هي مجموعة من الصور والأفكار والانفعالات التي تحدث بصورة غير إرادية أثناء النوم، وتظهر على أنواع منها أحلام الخوف والرغبات الدينية وأحلام الانحياز والعنوان الصداقة.. الخ، وتتضمن مجموعة من الرموز، بشرية وحيوانية ودينية وجنسية، وتتمثل وظيفة الأحلام بأنها تعبر عن الأجزاء المكونة في العقل من خلال الخيال، وتنظم المزاج، والتفكير بالمشكلات، وإعادة التركيب العقلي من أجل الحفاظ على مرونة معالجة المعلومات .

ورغم أن للأحلام قيمة شخصية لدى كل فرد، إلا أن للحلم دوراً مؤثراً على حياة الجماعة أيضاً، ولاسيما إذا ظهرت لدى شخصيات تتسم بطابع روحي وديني واجتماعي كسبر مثل الرعاة والقادة ورجال الدين، ويمثل ذلك في استعمال الحلم والاعتماد عليه بوصفه مصدراً للاستنبصار والالهام والتطوير ، وسيلة لاستمداد الشرعية والتأييد الإلهي المقدس. ويمكن القول إن الأحلام تظهر لدى رجال الدين وقت نشوب الصراعات والنزاعات بين الجماعات الدينية، إذ وفقاً لنظريات التحليل النفسي (فرويد وتلاميذه) يظهر الحلم عندما يشعر (رجال الدين) بالتهديد والقلق والصراع والمنافسة، وبما أنهم يرغبون في إنهاء هذا الشعور المؤلم، فأنهم يصنعون أحلامهم وفقاً لهذه الرغبات بصورة لا شعورية، لتبعث في نفوسهم الراحة والأطمئنان والرضا حول ما يريدون القيام به من قرارات وأفعال، أو تترجم الى رموز تنبئ الى شر خارجي يهدد حياة الحالم وجماعته.

**رموز الأحلام الدينية**  
يتضمن أي حلم مجموعة من الرموز الشخصية والاجتماعية والثقافية، ولكن ما

## الصيد السياسي



□ حسين الصدر

لحظة استدعائه لشأن يخص ولده ، لا أن يحتكم هذا الولي للعشيرة ويطلب بسط الفراش العشائري قصد الريح !! الوعي يحاج المسؤول مهما كانت صفته ومنصبه قائلاً : لماذا لم يظهر قرينك والذي ينتسب إلى حزبك وكتلتك زائراً متفقداً أحوال الرعية كحمر بن الخطاب(رض) وهو يزور بيوت الأيتام ، أو الإمام علي(رض) وهو يعمل في أرضه ماراً على ميثم التمار لحيازة عدد من حبات التمر تعيينه على عمله الشاق في الأرض . حتى سؤل مرة : لماذا يا أبا الحسن تعمل في الأرض وتكتفي بالقليل حتى في شهر رمضان، وتلبس المرقع من الثياب وأنت تملك الكثير في بيت المال ودايرة التسجيل العقاري؟ أجاب بعد تمعّن : هذه الأموال لم تأتني بعرق جبينني ، بل هي من هبات الحرب . فأين نحن من كل هذا . المواطن يسأل نفسه ويُدرك مأساة الإهمال حين ينصرف عنه النائب بكل تشكياته ، سواء في مجلس النواب ، أو مجالس المحافظات ، لكنه يلجم لسانه خوفاً من العقاب الصارم الذي سوف يتلقاه . الوعي يدرك طبيعة الديمقراطية التي تمارس ، لذا فسكوته خلق ظاهرة سلبية هي مقاطعة الانتخابات ، حرصاً على نزاهة صوته وصوّنه من المصادرة . الوعي قاد المواطن إلى أكثر الزوايا حرجاً وسلباً بالانطواء على نفسه هكذا ؟! الوعي الممارس بروح ديمقراطية حقّة بين الناخب والمرشح هو السبيل الأوفق والأكثر رحابة لفهم الأهداف . المرشحون لن يقيموا ندوات في الأحياء الأكثر شعبية والغارقة في الهاشمى الوندس وليس المنسي . اللقاءات تتمص الأستلة ووجوه الحيزرة التي عليها الناخب وتؤسس لبرامج تخصص كل مفاصل بناء الدولة . البرلمان يبنّي الدولة بحكم سيادته وممارساته وتشريعه لقوانين تخص المواطن . لا تتشغل بأمور أعضائه وترمرها على عجلة من وراء الستار . فمن الذي سيجيب على تساؤلات المواطن ، غير المرشح والنائب ؟ بحكم الصدفة وأنا أقصد بغداد مسافراً أخصيت صور الدعاية الانتخابية لأحد المرشحين والتي تظهره بكامل قامته ، فقد لاحت لي قامته في خمس صور ، كان يرتدي خمس بدلات مختلفة ، فقد أظهر المرشح شدة أناقته .....؟؟ وهذا فال حسن لمواطن يبحث عن لقمة يسد بها أفواه عياله ونظافة زقاقه ، أو ساحة يصرف إليها صغاره كي يعيدهم عن ضيق ألقاصهم.

المرشحون لن يقيموا ندوات في الأحياء الأكثر شعبية والغارقة في الهاشمى الوندس وليس المنسي . اللقاءات تتمص الأستلة ووجوه الحيزرة التي عليها الناخب وتؤسس لبرامج تخصص كل مفاصل بناء الدولة . البرلمان يبنّي الدولة بحكم سيادته وممارساته وتشريعه لقوانين تخص المواطن ، لا تتشغل بأمور أعضائه وترمرها على عجلة من وراء الستار . فمن الذي سيجيب على تساؤلات المواطن ، غير المرشح والنائب ؟ بحكم الصدفة وأنا أقصد بغداد مسافراً أخصيت صور الدعاية الانتخابية لأحد المرشحين والتي تظهره بكامل قامته ، فقد لاحت لي قامته في خمس صور ، كان يرتدي خمس بدلات مختلفة ، فقد أظهر المرشح شدة أناقته .....؟؟ وهذا فال حسن لمواطن يبحث عن لقمة يسد بها أفواه عياله ونظافة زقاقه ، أو ساحة يصرف إليها صغاره كي يعيدهم عن ضيق ألقاصهم.

والأثم ماشاء لهم الهوى، بعيداً عن حسابات العدل والإنصاف، وبعيداً عن مراعاة القيم والموازين، وكانت المحصلة النهائية هي استئثارهم بكل الخيرات والموارد، وترك المواطنين محرومين مقهورين يعانون من نيران الفاقة والخذلان.

ومن الماضي البعيد الى (العراق الجديد) الذي شهد من شعارات سياسيّ الصدفة، وتلاعيمهم بالثروة الوطنية والمال العام، ما لم يشهده عبر تاريخنا الطويل، بل ما لم يشهده بلدٌ من بلدان المعمورة على الإطلاق.

وهناك قسم آخر من الصيادين يتصف بالخطورة المتناهية على المجتمع، وعلى كل الأجهزة والمؤسسات والمرافق العامة فيه...! انهم الصيادون السياسيون، الذين يصطادون الناس بالشعارات البرّاقة، والوعود المعسولة، حتى إذا ما تربعوا على دست السلطة، تتجّرت كل تلك الشعارات، وأصبحت من الماضي دون أن تلوح بتأثير التنفيذ....

المثال التاريخي  
أورد الزمخشري في ربيع الأبرار ج4 ص234 حواراً ساخناً مهما بين المنصور العباسي الملقب (بأبي الدوايق) وبين رجلٍ لم يسمه، توجّه بالسؤال الى المنصور قائلاً:  
" أين ما كنت تحدث به في أيام بني أمية: إن الخلافة إذا لم تقابل بانصاف المظلومين من الظالمين، وإن لم تعارض بالعدل في الرعية، وقسم ألغي بالسوية، كان عاقبة أمرها بواراً، وحقا بولاتها سوء العذاب!"  
وواضح من هذا السؤال، أن ما كان يطرحه المنصور من شاعرات أيام بني أمية للتحريض ضدّهم، لم يكن إلا بقصد اصطياد الأنصار ليس إلا .

فماذا كان الجواب؟  
يقول الخبر: " فتنفس ثم قال : قد كان ما نقول ، ولكننا استعجلنا ما في الغاية على ما في الباقية ."  
إنه إن الإعتراف الخطير بانهم حين تربعوا على الدست تفرغوا للملذات والشهوات الدنيوية، ولتكديس الأموال والثروات، ومارسوا من المظالم

يستمحل بعض رجال الدين الأحلام لزيادة الكراهية تجاه الجماعات المنافسة، ولاسيما عندما يروي رجل الدين بانه شاهد في حلمه أعضاء الجماعة المنافسة يقومون بأفعال شنيعة ونجسة وكريهة وبعدها يعذبون بالنار، فان هذا يزيد مشاعر العدا والنفور والاشمئز أن تجاه الجماعة المستهدفة. وبهذا لو راجعنا الحوادث والاعتداءات التاريخية بين الجماعات المتنازعة، لوجدنا أن أحلام رجال الدين مارست أشرًا مهما في ظهور سلوكيات الاعتداء وتغذية مشاعر الغضب لدى الافراد بصورة مستمرة.

## هل يمكن الاعتماد على الأحلام الدينية؟

يهتم علماء النفس التحليلي بالأحلام بدرجة كبيرة، إذ يرون أن الحلم مادة نفسية يمكن الاعتماد عليها في تفسير شخصية الفرد وإصابته بالاضطرابات النفسية والتنبؤ بالمستقبل، ورغم ذلك فإن الكثير من علماء النفس لا يتفقون مع هذا الرأي، لأن الأحلام تظهر من المخزن اللاشعوري بصورة معقدة ومحرفة، كذلك تتداخل فيها الكثير من الانفعالات السلبية او الرغبات والامنيات الشخصية، لذلك فان قدسية الأحلام التي ينادي بها رجال الدين ينتابها الكثير من الشك، لأن معظمها يرجع الى تحيزاتهم الداخلية لأنفسهم وجماعتهم الدينية على حساب الجماعات الأخرى، كذلك ان آمنيات رجال الدين والمنتدبين في رؤية الله ولقاء الانبياء والمعصومين قد تظهر في الحلم، إذ من المرجح ان تكون زيارة المقدس لرجال الدين في الاحلام نتيجة رغباتهم الخاصة وليست لمزايا يتمتعون بها، ويشير هول Hall,1981 الى ان احلام رجال الدين والمنتدبين تكون اكثر تمتعا بالرموز الدينية من الناس الاخرين، لأنهم يعطون للرموز الدينية انفعالات ومشاعر عميقة وشديدة تسمح بظهورها فيما بعد في احلامهم، لذلك تنتشط الاحلام الدينية لدى رجال الدين بدرجة مستمرة.

## مكانة أحلام رجال الدين بين أبناء الجماعة

يتمتع علماء النفس التحليلي بالأحلام بدرجة كبيرة، إذ يرون أن الحلم مادة نفسية يمكن الاعتماد عليها في تفسير شخصية الفرد وإصابته بالاضطرابات النفسية والتنبؤ بالمستقبل، ورغم ذلك فان الكثير من علماء النفس لا يتفقون مع هذا الرأي، لأن الأحلام تظهر من المخزن اللاشعوري بصورة معقدة ومحرفة، كذلك تتداخل فيها الكثير من الانفعالات السلبية او الرغبات والامنيات الشخصية، لذلك فان قدسية الأحلام التي ينادي بها رجال الدين ينتابها الكثير من الشك، لأن معظمها يرجع الى تحيزاتهم الداخلية لأنفسهم وجماعتهم الدينية على حساب الجماعات الأخرى

مقدس، ولاسيما إذا تضمنت رؤية الأنبياء والأوصياء أو القيام بعمل مقدس أو ظهور حدث قدسي غير طبيعي (مثل رؤية يوم الحساب وزوال الحياة على الأرض والنار والملائكة...الخ)، وبهذا تغير هذه الأحلام عواطف الجماعة وتحرك شعورهم الجمعي

يتمتع علماء النفس التحليلي بالأحلام بدرجة كبيرة، إذ يرون أن الحلم مادة نفسية يمكن الاعتماد عليها في تفسير شخصية الفرد وإصابته بالاضطرابات النفسية والتنبؤ بالمستقبل، ورغم ذلك فان الكثير من علماء النفس لا يتفقون مع هذا الرأي، لأن الأحلام تظهر من المخزن اللاشعوري بصورة معقدة ومحرفة، كذلك تتداخل فيها الكثير من الانفعالات السلبية او الرغبات والامنيات الشخصية، لذلك فان قدسية الأحلام التي ينادي بها رجال الدين ينتابها الكثير من الشك، لأن معظمها يرجع الى تحيزاتهم الداخلية لأنفسهم وجماعتهم الدينية على حساب الجماعات الأخرى

يتمتع علماء النفس التحليلي بالأحلام بدرجة كبيرة، إذ يرون أن الحلم مادة نفسية يمكن الاعتماد عليها في تفسير شخصية الفرد وإصابته بالاضطرابات النفسية والتنبؤ بالمستقبل، ورغم ذلك فان الكثير من علماء النفس لا يتفقون مع هذا الرأي، لأن الأحلام تظهر من المخزن اللاشعوري بصورة معقدة ومحرفة، كذلك تتداخل فيها الكثير من الانفعالات السلبية او الرغبات والامنيات الشخصية، لذلك فان قدسية الأحلام التي ينادي بها رجال الدين ينتابها الكثير من الشك، لأن معظمها يرجع الى تحيزاتهم الداخلية لأنفسهم وجماعتهم الدينية على حساب الجماعات الأخرى

## كلاكيته

■ علاء المفرجي

### العرب في رسمية مهرجان كان . .

عندما سئل جيل جاكوب مدير مهرجان كان السينمائي عام ١٩٩٨ ، عن السبب في عدم مشاركة الأفلام العربية في المهرجان قال: لم يترشح فيلماً عربياً يستحق المشاركة أو يكون مستوفياً لشروط المهرجان المعروفة، وهو الجواب الذي أثار حينها عواصف من النقد لهذا تصريح هذا الرجل الذي أمضى أكثر من ثلاثين عاماً، بين من اتهمه بالعنصرية، واتهمه ب(محاباة إسرائيل وهي التهم الجاهزة حينها).

فمهرجان كان السينمائي من أهم الأحداث التي تستضيفها فرنسا ومدينة كان تحديداً. وهو اكتسب أهمية كبرى بعد الحرب العالمية الثانية لدوره في إنعاش السياحة والاقتصاد في المدينة البحرية. ولعله واحداً من أهم الأسباب التي منحت هذه الظاهرة فرائدها وأهميتها بين التظاهرات السينمائية الأخرى. هي الميزات الخاصة والمختلفة التي تنفرد بها كل دورة من دوراتها فضلاً عن إثارته الجدل ومواكبها أحدث الأساليب والتطورات في صناعة الفيلم. وإن كانت فرنسا هي إحدى الحضارات الأساسية لانطلاقه هذا الفن قد تخلقت نسبياً في الصناعة قياساً لمعمل كبير مثل هوليوود فأنها قد استعاضت عن ذلك بإمكاناتها باحتضان خلاصة الإنتاج السينمائي العالمي على شواطئ الريفييرا الساحرة كل عام.

فعلى مدى عشرين عاماً من تصريحات جاكوب قطعت السينما العربية أشواطاً لا بأس بها من التطور من حيث تأهيل المشاركة في كان، فقد كانت حاضرة بشكل متواضع في بعض الفعاليات كـ "نظرة ما"، والمسابقات الأخرى للأفلام القصيرة. علماً أن الفيلم العربي الوحيد الذي حصل على جائزة السعفة الذهبية في "كان" عام ١٩٧٥، هو فيلم "قانع سنين الجمر" للمخرج الجزائري محمد الأخضر حمينة. وكان الحضور العربي الأبرز هو عام ٩٧ وفيلم "المصير" للمخرج المصري يوسف شاهين، الذي ترشح لجائزة السعفة الذهبية عام ١٩٩٧، لكنه رغم كل التوقعات بفوزه، لم ينل أي جائزة. لكن حصل مخرجه الراحل على جائزة الدورة الخمسين للمهرجان، تكريماً لمعمل أعماله.

وباستثناء المخرج الفلسطيني إيليا سليمان الذي فاز بجائزة التحكيم الكبرى عام ٢٠٠٢ عن فيلمه (اليد الإلهية)، اقتصرت المشاركات العربية على الحضور في المسابقات الأخرى مثل (نظرة ما)، (اسبوع النقد)، (سوق الفيلم) وغيرها.

فقد تم اختيار الفيلم التونسي "علوش" للمخرج لطفي عاشور، للمشاركة في المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة،. والفيلم المصري "اشتباك" للمخرج محمد دياب، بطولة نبلي كريم وهاني عادل، الذي افتتح عروض قسم "نظرة خاصة". والفيلم الفلسطيني "أمور شخصية" للمخرجة مها حج أبو العسل.

وضمن تظاهرة "اسبوع المخرجين" فيلم "الهباء" للمخرجة المغربية الفرنسية هدى بنيامينا، وفيلم "دورة فرنسا" لرشيد جعيداني. وضمن تظاهرة "اسبوع النقد" يشارك فيلم اللبناني فانتسيه بولغورجيان "ربيع"، وكذلك فيلم (كيلو متر صفر) للمخرج الكردي هينز سليم.

تظاهرة هذا العام ستشهد سابقة وفتحاً جديداً للسينما العربية حيث يشارك فيلماً في المسابقة الرسمية وهي المرة الأولى خلال واحد وسبعين دورة للمهرجان، فقد اختار المهرجان فيلم نادين لكي (كفر ناحوم) تجري أحداثه الفيلم في قرية شرق أو سوية لا يتم تحديدها، لكن ينطبق عليها الوضع السيئ الذي تعيشه المنطقة من الناحيتين الأمنية والسياسية. والفيلم الأخر (يوم الدين) للمخرج المصري ابو بكر شوقي الفيلم يتناول حياة رجل صعيد في منتصف عمره، ترعرع داخل مستعمرة للمصابين بالجذام، يغادر هذه المستعمرة، وينطلق برفقة صديقه وحمار خلال رحلة عبر أنحاء مصر؛ في محاولة لمعاودة الاتصال بعائلته من جديد، حيث يتناول "يوم الدين" موضوعاً شديداً إنسانياً عن مرض الجذام من خلال قصص حقيقية لبعض المرضى..

هذا بالإضافة الى أفلام أحدهما في (قسم نظرة ما) وهو (قماشتي المفضلة) للسورية غايا حاجي، و(صوفيا) للمغربية مريم مبارك.



فعلى مدى عشرين عاماً من تصريحات جاكوب قطعت السينما العربية أشواطاً لا بأس بها من التطور من حيث تأهيل المشاركة في كان، فقد كانت حاضرة بشكل متواضع في بعض الفعاليات كـ "نظرة ما"،

المرتبط بسعي الإنسان لاكتساب المعرفة وإن أدى ذلك الى حتفه، بأسلوب بصري مجزأ وملون، وايضا قادر على التآلف والتناغم مع الابعاد الثلاثية المستخدمة في الفيلم. إضافة الى الموسيقى والنغمات المرتبطة بالشدّة والرخاء وقوة الحدث. والاهمية الحروفيات في تشكيل الحركة الخاصة للشخصية الورقية المستخدمة في فيلم هو بمثابة قطعة فنية بصرية او لوحات تشكيلية بصرية لحروفيات تقاوم اندثارها او تقاوم الجهل بجماليتها، والمعرفة بأشكالها ومعانيها وقدرتها على بناء المجتمعات الانسانية .

تؤكد اللغة على اهمية الوجود وهي كل ما من شأنه ان يترجم معرفة الإنسان بالوجود او الابتكار الخلاق المساعد على فهم جمالية الحياة والسلام بعيدا عن لغة الحروب، وما فيلم الابجدية او الحروفيات الالفة بصرية مرنة حافظت على منح الحواس المعرفة الفنية الخصبة المؤثرة على الذهن، والقدرة على خلق تساؤلات كثيرة استطاع "كيانوش عبادي" من خلالها كسر الجمود الفني لعبداه الى وعاء انساني يستقطب هذه والحركة البصرية المؤدية الى الانصهار الفني، وتطاعته السينمائية نحو جمالية الفكر الانساني الخصب، لتوسيع الابداع الخلاق ومدركات اللغة، ومهاراتها الكويينية في القضاء على المشكلات الاجتماعية بالموضوعات ذات المغزى من خلال انشاء الحروفيات ودورها الوظيفي



ملخوقات ورقية وفكرة فنية جذابة بصريا، ومقنعة بتفاصيلها من حيث الحدث الفني الذي يميل الى توضيح اهمية اللغة في بناء الانسان والحفاظ عليه، وان بترقيه سينمائي. يرتبط ايضا بالقيمة الفنية واهميتها في بناء المهارات الخيالية المؤدية الى الاحتفاظ ذهنيا بالمغزى الحقيقي لفيلم الابجدية او لفيلم الحروفيات التشكيلية والحركة البصرية المؤدية الى الانصهار الفني، وتطاعته السينمائية نحو جمالية الفكر الانساني الخصب، لتوسيع الابداع الخلاق ومدركات اللغة، ومهاراتها الكويينية في القضاء على المشكلات الاجتماعية بالموضوعات ذات المغزى من خلال انشاء الحروفيات ودورها الوظيفي في الانسان.

قصّة ذات خلفية حروفيات مصممة بنمط تشكيلي ذي ابعاد ثلاثية، وتباين في الالوان يؤثر على كيفية التشكيل البصري وذهنية الحركة المؤثرة سينمائيا، وهذا ما يقودنا الى حتمية النهاية المرسومة بدقة في الابداع الفني او الابداع التمثيلي للرجل الورقي الذي يسعى الى معرفة يتحول من خلالها الى وعاء انساني يستقطب هذه الابجدية، ويتناغم معها برقصة تعبيرية فطرية الابداع وكونية الفهم. اي هي معرفة المستنير لابجدية وجوده او ابجدية الخلق، مما يحتم المواجهة لحسو الجهل المتبلور بوحش من نيران تشتعل يسعى للقضاء على هذه الابجدية التي اصبحت للجهل؟

## شاركني هذا الفالس

متابعة: المدى

صدر عن دار المدى رواية "شاركني هذا الفالس" لزليدا فينجزيرالد زوجة الكاتب الاميركي سكوت فينجزيرالد صاحب رواية (غاتسبي العظيم).

تدور أحداث الرواية حول قصة الزوجين أليامبا بيغز وديفيد نايت. أليامبا بيغز ابنة قاضي المحكمة العليا في ولاية أليامبا، أوستن بيغز، الذي يتمتع بشخصية اعتبارية لها وزنها في الولاية. أما ديفيد نايت فهو ضابط في الجيش متمرکز بالقرب من بلدة أليامبا.



مراجعات

## علي حسين في كتابه | كيف استطاع دراسة 25 مفكراً غيروا حياتنا؟ (دعونا نتفلسف)

شكيب كاظم

هذا هو الكتاب الثاني للكاتب الصحفي والباحث العراقي الأستاذ علي حسين، بعد كتابه (في صحبة الكتب) اللذين نشرهما في صحيفة (المدى) وإذ تمعننا في الكتاب الاول بالاطلاع على حيوات العديد من كبار الأدباء ومنجزاتهم الابداعية والفكرية، فان الباحث علي حسين جعل كتابه هذا، وقفا على الفلاسفة، منذ البدايات، هيرا قليبس، مروراً بسقراط الذي جرّع السم دفاعاً عن آرائه، قائلاً لجلالديه، إذا حكمتم عليّ بالموت، فلن تجدوا من يحل محلي بسهولة، هذا والمغولة، تذكرني بمقولة جراح عراقي ماهر، فقال لجلالديه، حافظوا على أصابعي، فأني نذرتها لمداداة الناس، واقفاً علي حسين عند رينيه ريكارت، الذي شاعت عنه مقولته في الشك الذي يوصل إلى اليقين، وتأثر بها كثير من الباحثين، لعل من أقربهم إلى الذهن الدكتور طه حسين في دراسته للشعر الجاهلي، ولكن أرى إن العرب والمسلمين قد سبقوا ديكرات في هذه المقولة، فيها هو الحسن بن الهيثم (٣٥٤ - ٤٣٠ هـ) يؤكد في كتابه (الشكوك على بطليموس) إن الحق مطلوب لذاته، ولكل مطلوب لذاته

فليس يعني طالبه غير وجوده، ووجود الحق صعب، والطريق إليه وعر، والحقائق منغمسة في الشبهات، وحسن الظن بالعلماء في طباع جميع الناس (...). طالب الحق هو المنهم لظنه فيهم (...). المتبع المحجة والبرهان، لا قول القائل الخلل والنقصان، تراجع - دراسة (الموضوعية ووحدة الحقيقة) الدكتور ياسين خليل - مجلة الجمع العلمي العراقي العدد الرابع - المجلد الحادي والثلاثون، ذو القعدة (١٤٠٠ هـ - تشرين الاول ١٩٨٠ م ص ١١٥ فضلاً عن مقولة أوضح لأبي حامد الغزالي (٥٠٥هـ) "... إن الشكوك هي الموصلة إلى الحق، ومن لم يشك لم ينظر ومن لم ينظر لم يبصر، ومن لم يبصر في العمل بقي في العمى والظلال" تراجع دراسة الأستاذ طه باقر (التكوين التاريخي، بداياته وإسهامه تراشاً للتحريضي في تطوره) مجلة الجمع العلمي العراقي العدد الأول، المجلد الحادي والثلاثون، صفر ١٤٠٠ هـ - كانون الثاني ١٩٨٠ م، ص ١٢٩).



وعدم اضطرابه لممارسة أي نوع من الأعمال، تنتظر ص ٣٤ فان شوبنهاور كان يسخر من الزواج، حتى لو قاد ذلك إلى انقراض الجنس البشري، وهو ما دعا إليه أبو العلاء المعري وطبقه على نفسه، وقد سبقهما في دعواهما هذه. الباحث علي حسين في كتابه (دعونا نتفلسف) والذي وضع له عنواناً فرعياً (كيف استطاع ٢٥

مفكراً تغيير حياتنا) قدم لنا سبياً أبحاث خمس وعشرين فيلسوفاً ومفكراً، وقد رأى عزوفاً عند كثير من القراء، في اللوج إلى عوالم الفلاسفة، لما وفر في الأذهان، من أنها تحتاج إلى كد ذهن وإعمال فكر، والناس مجبولون على حب الراحة واليسر، وكان أفكار ماركيزون تعيد للذاكرة عديد الفلاسفة، سارتر وماركيوز وبراتراند رسل وعشرات غيرهم، فقد فهم أقوالهم، لأنهم أساساً يهدفون للوصول إلى القارئ، فقد أزمع محاكاتهم بأن يقدم للقراء كتابه في الفلسفة، لها ولو بقدر بسيط من الوضوح كتابة تشبه أحاديثنا في الغامض، كي يبرهن للقراء، أن ما نتعرف عليه من صعوبة الفلسفة هو أقرب إلى الوهم، كما بشرنا استاذنا علي جواد الطاهر، بأن اللغة العربية ليست صعبة في مقالة نشرها في جريدة (الجمهورية) سنة ١٩٧٤؛ الكتاب هذا يدل على قراءات واسعة في عوالم الدراسات الفلسفية، مثالياً ما كان منها أم ماديا ملحد، أم مؤمناً ما بين بين، وهنا نجد الفرق الشاسع بين نظرات هؤلاء إلى أمور الحياة وما وراء الطبيعة وظواهر الكون، حتى لتحار في هذا التضاد الفكري الناتج عن الفروقات الفردية بين البشر تقرأ الفصل الخاص بالفكر الألماني هربرت ماركيزون، فتعجب لتأثير الأفكار والكتب في الناس، حتى أن كتاباً، سار نكره في الركان وهو (الإنسان ذو البعد الواحد) يكون

سبباً في إقالة بائي فرنسا الحديثة الناهضة بعد سنوات الحرب الثانية والاحتلال الألماني لها، واعني به الجنرال شارل (يقول، فيما عُرف بربيع سنة ١٩٦٨، أو إنفاضة طلبة باريس، فاحترم هذه الشعوب التي تقرأ، وتفهم ما تقرأ، وتتأثر به، وكان أفكار ماركيزون تعيد للذاكرة أصداء أفكار فولتير ومونتسكيو وجان جاك روسو التي كانت مهاداً لما عرف بد (الثورة الفرنسية) سنة ١٧٨٩، هذا الكتاب (الإنسان ذو البعد الواحد) لماركيوز، ينعي على العقل البشري نظراته الاحادية للاشياء التي توقعه في البداية والتصحّر، إنه يقسر - كما يقول الباحث علي حسين - لماذا على الطلبة أن يخضبوا ويقودوا التغيير، لأن الطلبة هم الفئة التي لم ترتبط بعد بعجلات الإنتاج والمصالح الاقتصادية، التي قضت على الأمل في تغيير المجتمع من فصح المجتمع الرأسمالي، ولا يمتنع أفكاره من فصح المجتمع الاشتراكي وتطبيقاته المتعسفة، فالمجتمع الصناعي، مجتمع الوفرة يجعل الإنسان يقبل الاستبداد مقابل بضع مواد إستهلاكية جعلته يضحى براحته من أجل اقتنائها، تقرأ تأثر المفكرين وصدى أفكارهم الذي يهز المجتمعات المتقدمة، وتقرأها بحال الناس في دولنا الغافية، فتجد اليون شاسعاً وقاهرها ومؤلماً، وآياتك من البطرين من ينعي على المفكرين العرب عزلتهم وانعزالهم وخفوت



## "قنابل" فائق الشيخ

من "قنبرة" حنان الفتلاوي إلى "قندرجية" فائق الشيخ علي، مروراً بإحصائية الموالي التي أطلقها الشيخ همام حمودي، كنت أتصور أن الأمر لا يعود أن يكون نكتة أو محاولة لكسر الملل بعد احتجاب عباس البياتي عن الظهور العلني، غير أنه بات من الواضح أن منطق الفشل والسذاجة، لا يزال يحكمنا بقوة.

لم تفاجئني آراء الشيخ همام حمودي القائم بأعمال المجلس الأعلى، عن سبب مشاكل العراق التي حددها بكثرة الموالي، فالنخبة الديمقراطية الجديدة كانت ناجحة، إلا أن الزيادة في الوليد ابتلعت كل الإنجازات، وجعلت المواطن لا يراها بالعين المجردة، فقلت هي طبيعة همام حمودي، الذي دخل البرلمان منذ عام ٢٠٠٦ وسيستمر في الجلوس على أنفاسنا حتى إشعار آخر، ما دامت العملية السياسية الكسبية مستمرة.

وعلى نكر خطب البرلمانين العجبية والغريبة، ففي اللحظة التي انتهت من مشاهدة تصريح همام حمودي، شاهدت عجا وهذه المرة بصوت وصورة النائب فائق الشيخ علي رئيس كتلة تمدن، بذهابه إلى أن الجمهور المدني هو الذي يبدأ بالعركجية وينتهي بالفندرجية والتكجعية، ومع احترامي لأصحاب المهن النبيلة، وكل مواطن عراقي يمارس حريته الشخصية التي كفلها له الدستور، فإنني أجد أن خطاب فائق الشيخ علي لا يقل إساءة لمفهوم المدنية عن خطاب عامر الكيفشي.

فإن يخرج علينا نائب يعتقد أن حريات الناس مرتبطه بشخصه "الكريم" منذ أن تأسس العراق قبل آلاف السنين وحتى هذه اللحظة، فهذا منتهى الاستخفاف بعقول الناس، لأننا ببساطة كنا نكتب ونحاجج الكيفشي ومن معه، من إن ما يطرحونه من أن مفهوم الدولة المدنية لا يتعلق بالحريات الشخصية التي من حق أي مواطن أن يمارسها وإنما المدنية محكومة باعتبارات أخرى تتعلق ببناء دولة المؤسسات وعدم زج الدين في الشأن السياسي، وتطوير التعليم والضمان الصحي، وحرية حصول المواطن على المعلومة، والعدالة الاجتماعية، والمحاسبة الفورية للمسؤول الذي يقصر في عمله، إلى جانب الالتزام بالتخطيط العلمي الدقيق في إدارة شؤون الدولة.

لكن للأسف يأتي السيد فائق الشيخ علي ليخلط الأوراق، ويصور للناس أن المدنية هي في الدفاع عن حقوق شراب الخمر فقط، ملماً يعتقد الكيفشي أن الدولة المدنية لا تطبق الدين، وتحراب الاسلام، وتدعو إلى الفسق والفجور.



## اقرأ

### الروايات التي أحب

صدر عن دار المدى كتاب "الروايات التي أحب" ترجمة لطيفة الدليمي التي تكتب في تعريف كتابها الجديد "أقدم في هذا الكتاب ترجمة لسنة حوارات مهمة تتناول كلا من الرواية الفلسفية والمعاصرة والساكولوجية والتاريخية وكلاسيكيات رواية الخيال العلمي ورواية أمريكا اللاتينية، وهي الحقول الأكثر أهمية التي تناولها الفن الروائي منذ نشأته وحتى وقتنا الحاضر" وتضيف "تقوم فكرة هذه الحوارات على مساورة أحد الخبراء المشهود لهم عالمياً بالألمعية والتفوق في ميدان معرفي محدد على الصعيدين الأكاديمي والثقافي العام، ويطلب من ذلك الخبير انتخاب خمسة كتب يراها الأبرز والأعلى مقاماً وتأثيراً في تاريخ تلك الحقول المعرفي.



## موسيقى صوفية وفنون تشكيلية في القصر العباسي

ويمكن التعاون مع المنظمات غير الحكومية بأن تساهم في تطويرها وإحيائها، وخير دليل هو تعاون دائرة العلاقات في وزارة الثقافة مع مجموعة إيلو الثقافية الشبابية والفتية التي استطاعت أن تقدم شيئاً متميزاً، والتي تدل على استعداد بيت الحكمة للتعاون مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية من أجل الارتقاء بترائنا والمحافظة على مواقعنا التراثية.

وأشاد المشرف على ملف بغداد مدينة الإبداع الأدبي الدكتور صادق رحمة بالعالية قائلًا إن "القصر العباسي يعدّ فضاء إبداعياً جديداً يمكن أن نقيم نشاطات مستقبلية فيه، ونشاط دائرة العلاقات الثقافية لهذا اليوم من أفضل النشاطات الثقافية، خاصة بعد تاهيله وقد كان مهملاً تماماً، وأكد رحمة " أن لجنة بغداد الإبداعية مهمتها إحياء الأماكن التراثية المتروكة، لأن عملاً قائم على التنمية المستدامة، وأن العالم يحتفل في كل عام بيوم التراث العالمي، بهدف الدعوة لحماية التراث الإنساني والتعريف به وبجهود الجهات والمنظمات كافة.



العلاقات العامة والإعلام في بيت الحكمة مظفر الربيعي، عن تفاعله بالعالية ذكراً أن إحياء اليوم العالمي للتراث في داخل أروقة القصر العباسي له دلالات عديدة أهمها توجيه رسالة إلى العالم بأن العراقيين فضولون بترائهم وحضارتهم، ويشاركون الجميع

بغداد/ المدى

للفن الصوفي ألوه الخاص وتميزه، فحين نسعى لحضور عروض فنية ذات روحية عالية تمتزج بالرقّي والصفاء نتجه لهذا النوع من الفنون، حيث شهدت أروقة القصر العباسي في بغداد، بمصاحبة العزف الصوفي، حفلاً تراثياً، بالتعاون مع مجموعة إيلو الثقافية، التي تميزت في تقديم فقراتها الموسيقية بعنوان (حفلة بغداد).

وتضمن الحفل قراءات شعرية بمصاحبة آلة العود، تلاها عزف لمقطوعات صوفية لفرقة حلم، وأغان من التراث العراقي، ومعرض تشكيلية ويزار فلكلوري تضمنت إكسسوارات وسجاد يدوي وأعمال فنية يدوية، بحضور مدير عام دائرة العلاقات الثقافية العامة فلاح حسن شاكر، والمشرف على ملف بغداد مدينة الإبداع الأدبي الدكتور صادق رحمة، ومدير القصور والبيوت الثقافية عبد الله سرهيد، وجمهور متنوع غصت بهم باحة القصر. وعبر مدير قسم

## نانسي عجرم بطلة عمل كرتوني

عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، أعلنت الفنانة نانسي عجرم مشاركتها في عمل كرتوني جديد بعنوان "فتيات القوة"، حيث نشرت صورة للعمل، وعلقت عليها بالآتي:

"أنا صوت بلس من فتيات القوة! اسمعوني الخميس ١٠ أيار/مايو، الساعة ٤:٠٠ بتوقيت السعودية على كرتون نتورك بالعربية".

يذكر أن نانسي عجرم سجلت مؤخراً "تتر" مسلسل "جوليا" الذي سيرعرض في شهر رمضان المقبل. يذكر أن مسلسل "جوليا" من بطولة ماغي بو عصن، قيس الشيخ نجيب، وسام صباغ.



## 15 ألف شرطي لتوقيف سارق!

في وقت سابق إلى الاعتذار من المواطنين عن التأخر في القبض على السارق الغاز، وكان هير او قد فر من سجن موتسوياما، وهو سجن مفتوح يمكن للسجناء أن يتنقلوا فيه بحرية، مطلع الشهر المقبل.

بالأشعة تحت الحمراء، وقد تمكن من الفرار من تلك الجزيرة الوداعة إلى هيروشيما صباحاً، وفقاً لما قال للصحفيين، واحتلت هذه القضية عناوين الصحف ونشرت الأخبار و د فعت وزارة العدل

أوقفت الشرطة اليابانية سارقاً بعد ثلاثة أسابيع من عمليات البحث والمطاردة شارك فيها ١٥ ألف عنصر أمن، وأثارت اهتماماً إعلامياً وشعبياً واسعاً. وأوقف تاتسومو هيروا البالغ ٢٧ سنة في شارع قرب محطة القطارات بهيروشيما غرب اليابان، على وفق ما أعلن ناطق باسم الشرطة، على مسافة ٧٠ كيلومتراً من جزيرة موكايشيما، حيث كان الشرطيون يبحثون عنه معززين بمروحيات وطائرات من دون طيار وأجهزة رصد

لوبيز حالة من السعادة مع نجاح كليتها الأخير الذي تجاوز ١١ مليون مشاهدة رغم طرحه خلال هذا الأسبوع ما يؤكد نجومية لوبيز التي تنفجر فور إقدامها على أي عمل لها، سواء كان المشاركة في بطولة فيلم أو طرح أغنية، وما إلى ذلك من أمور اعتادت جنيفر على تحقيق النجاح فيها.

في العمر، وإنما ظهرت بكامل اللياقة والجمال من خلال صور تترككم معها من أجل الراغبين في استيحاء إطلالة النجمة الكبيرة من البنات أثناء ذهابهن إلى الجيم، وذلك بالإضافة إلى ظهورها مثيرة دون الاحتياج للعري عبر تلك الصور.

ظهرت جنيفر لوبيز في غاية التألق والإثارة رغم عدم تعريها من خلال إطلالتها الأخيرة حين رصدتها عدسات مصوري البوابات آنذاك أثناء ذهابها إلى أحد المطاعم.

جنيفر لوبيز التي أتمت عامها الـ ٤٨ وتقترب من دخول الخمسينيات يبدو أنها لا تتأثر بمرور السنوات وتقدمها



ظهرت جنيفر لوبيز في غاية التألق والإثارة رغم عدم تعريها من خلال إطلالتها الأخيرة حين رصدتها عدسات مصوري البوابات آنذاك أثناء ذهابها إلى أحد المطاعم.

جنيفر لوبيز التي أتمت عامها الـ ٤٨ وتقترب من دخول الخمسينيات يبدو أنها لا تتأثر بمرور السنوات وتقدمها

ظهرت جنيفر لوبيز في غاية التألق والإثارة رغم عدم تعريها من خلال إطلالتها الأخيرة حين رصدتها عدسات مصوري البوابات آنذاك أثناء ذهابها إلى أحد المطاعم.

جنيفر لوبيز التي أتمت عامها الـ ٤٨ وتقترب من دخول الخمسينيات يبدو أنها لا تتأثر بمرور السنوات وتقدمها

## علي حصني: أتمنى التخلص من غضبي داخل الملعب

لاعب من جيل الشباب يلعب لنادي الميناء كلاعب وسط، تم استدعاؤه للمنتخب الأولمبي العراقي حيث سجل ٦ أهداف وساهم في تأهل المنتخب الأولمبي إلى أولمبياد العالم في البرازيل، ثم انتقل من الميناء إلى ريزا سبور التركي، حياته كرة، ولا يزال يشق طريقه نحو النجومية والتائق، أشياء قد لا نعرفها عنه سنتعرف إليها من خلال فقرة المدى ٣٣١:

- × أهم ثلاثة أحداث في حياتك؟
- × دعوتي للمنتخب الوطني، تأهلنا لأولمبيات البرازيل، وتأهلنا لكأس الخليج.
- × ثلاثة أماكن تصب زيارتها؟
- × تركيا، كربلاء، والنجف.
- × ثلاثة أصدقاء مقربين إليك؟
- × حمدي طالب في نادي الميناء، وأحمد محسن، وحيدر كاظم.
- × ثلاث هوايات تصب ممارستها؟
- × السباحة، التنس، إضافة إلى كرة القدم.
- × ثلاثة أشياء تحبها في الإنسان؟
- × الصدق بكل تأكيد، وشخص رياضي يجب أن يكون قريباً من أسلوب تفكيري.
- × ثلاثة عيوب فيك تتمنى التخلص منها؟
- × أعتقد أن غضبي داخل الملعب هو العيب الذي يقلقني بشكل كبير.
- × ثلاثة أشياء تجعل الحياة أكثر سعادة؟
- × وجود عائلتي وأسرتي، بالطبع، والقناعة، وتواصل مع كرة القدم.
- × ثلاث شخصيات تأثرت بها؟
- × ميسي عالمياً، عراقياً الكابتن نشأت أكرم، محمد أبو تريكا المصري.
- × ثلاثة أشياء تكرهها في المرأة؟
- × الشك الزائد، الغيرة القاتلة، الفرثرة أحياناً.
- × أخطاء ارتكبتها؟
- × تجربتي في تركيا هي الخطأ الأكبر.
- × شخصية عالمية هي مثلك في الحياة؟
- × كريستيانو رونالدو بكل تأكيد.



بغداد/ 31°C - 11°C البصرة / 32°C - 12°C

أربيل / 27°C - 8°C النجف / 31°C - 11°C

الموصل / 28°C - 8°C الرمادي / 31°C - 10°C

توقعت هيئة الأنواء الجوية، أن الطقس اليوم الخميس سيكون غائماً يتحول تدريجياً إلى غائم جزئي مصحوب بتساقط زخات مطر تكون رعدية أحياناً.

